

KINGDOM OF BAHRAIN

Ministry of Education



مَمْلَكَة البَحْرَيْن
وَأَمانة التَّربِيَةِ والتَّعْلِيمِ

التربية للمواطنة

للصف الأول الإعدادي

2030
البحرين
BAHRAIN

قررت وزارة التربية والتعليم بمملكة البحرين تدريس هذا المقرر في مدارسها الإعدادية

إدارة المناهج

التربية للمواطنة

للفصل الأول الإعدادي

الطبعة السادسة

١٤٣٨ هـ - ٢٠١٧ م

حقوق الطبع محفوظة لوزارة التربية والتعليم بمملكة البحرين

التأليف والتطوير

فريق متخصص من وزارة التربية والتعليم بمملكة البحرين



حَضْرَةُ صَاحِبِ الْجَلَالَةِ الْمَلِكِ سَلْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْخَلِيفَةَ
مَلِكَ مَمْلَكَتِنَا الْبَحْرَيْنِ الْمَفْدِيَّ





الصفحة	الموضوع
٧	المقدمة
١٠	الدرس الأول: المجتمع البحريني (١) - عناصر المجتمع البحريني وسماته.
١٤	الدرس الثاني: المجتمع البحريني (٢) - التطور المجتمعي في مملكة البحرين.
١٨	الدرس الثالث: الدولة الحديثة في مملكة البحرين.
٢٠	الدرس الرابع: الملك حمد بن عيسى آل خليفة (١) - ولاية العهد والسنوات الأولى في الحكم.
٢٤	الدرس الخامس: الملك حمد بن عيسى آل خليفة (٢) - أهم الإنجازات التي تحققت في عهد جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل البلاد المفدى.
٢٨	ملف: مدى مشروع الإصلاح والتحديث والمسيرة الديمقراطية في مملكة البحرين.
٣٠	الدرس السادس: مملكة البحرين - دولة القانون.
٣٤	الدرس السابع: حقوق الإنسان.
٤٠	ملف: حقوقنا وواجباتنا.
٤٢	الدرس الثامن: علاقات مملكة البحرين الدولية.
٤٤	الدرس التاسع: الانتماء العربي لمملكة البحرين.

المقدمة

يأتي تأليف كتاب التربية للمواطنة للصف الأول الإعدادي تنفيذًا لما جاء في دستور مملكة البحرين؛ واستجابةً إلى توجهات مشروع الإصلاح والتحديث الذي قاده جلاله الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المفدى حفظه الله ورعاه، وحرصًا من وزارة التربية والتعليم في القيام بدورها التربوي والتعليمي حيث تعمل على إكساب الطلاب مختلف الكفايات والمهارات والقيم والاتجاهات التي تنمي لديهم الوعي الوطني، وتكسبهم ثقافة المواطنة الأصيلة، وتغرس في نفوسهم روح الإخلاص وقيم الانتماء إلى الوطن والولاء لقيادته. كما جاء تأليف هذا الكتاب مواكبةً للتوجهات العالمية التي تدعو إلى تنمية الحس الوطني والوعي الاجتماعي، وتعميق قيم المواطنة والولاء لدى الطلاب ولاسيما من كانوا في المرحلة الإعدادية؛ لتكوين جيل قادر على مساندة الحياة في عالم متغير ومتسارع. ويتناول الكتاب عددًا من أهم الموضوعات المتعلقة بالتربية للمواطنة وحقوق الإنسان موزعة على ثمانية دروس، وملفين تتضمن جميعها المحاور الأربعة الآتية:

١- المجتمع البحريني.

٢- الدولة ونظام الحكم.

٣- حقوق الإنسان.

٤- العلاقات الدولية.

وقد روعي في تأليف الكتاب التوازن بين المادة العلمية المعززة بالصور والأنشطة المتعددة؛ لتوثيق الصلة بين الجانبين النظري والتطبيقي، كما أغني الكتاب بمجموعة من الأسئلة التقويمية في أثناء تنفيذ الدروس وبعدها؛ بهدف إثارة دافعية الطلاب، والكشف عن قدراتهم بأسلوب يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين.

ونأمل من زملائنا المعلمين والمعلمات تزويدنا بملاحظاتهم حول الكتاب لما فيه مصلحة الجميع.

والله ولي التوفيق

فريق التأليف

يتوقع من الطالب بعد الانتهاء من دراسة هذا الكتاب، والقيام بالواجبات والأنشطة الواردة فيه أن يكون قادراً على أن:

- يستوعب الحقائق والمفاهيم والمصطلحات والتعميمات، ويكتسب القيم والاتجاهات والمهارات الواردة في الكتاب.
- يتعرف عناصر المجتمع البحريني، وخصائصه.
- يتبنى اتجاهها إيجابياً إزاء التغيرات المجتمعية البناءة ويساهم في عملية التنمية الاجتماعية.
- يتعرف الأوضاع السياسية والإدارية في مملكة البحرين في عهد المغفور له الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة طيب الله ثراه.
- يتعرف نشأة الدولة الحديثة ودعائمها، ويقدر دورها في تلبية حاجات المجتمع وتحقيق استقراره ورخائه.
- يقدر أهمية وجود الدولة الحديثة ودورها في تنمية التجربة الديمقراطية.
- يتمثل قيم المواطنة بإظهار انتمائه وولائه في ممارساته الحياتية.
- يقدر توجهات الإصلاح والتحديث للمشروع الحضاري لصاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة حفظه الله ورعاه، وما أنجز في عهده الزاهر من إنجازات رائدة.
- يتعرف أبرز النظم السياسية ويستخلص، من خلال المقارنة بينها، مزايا النظام الملكي.
- يستوعب خطوات مشروع الإصلاح والتحديث لحضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة حفظه الله ورعاه، وينشر مبادئه.
- يحلل نصوصاً من الدستور وميثاق العمل الوطني لمملكة البحرين ليتبين حقوقه وواجباته.
- يبين أسباب وجود دستور وكيفية تعديله، ويبين أهمية احترامه في ترسيخ مبدأ الولاء للوطن.
- يشارك بإيجابية في الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية العامة كمواطن فاعل ومنتج.
- يقف، باعتزاز، على مظاهر لإشعاع مملكة البحرين وقيادتها الرشيدة على محيطها العربي والإقليمي والدولي.



- يدرك أهمية القوانين والأنظمة المعمول بها في مملكة البحرين، ويعمل على احترامها والتقيّد بها.
- يقدر دور السلطة التشريعية في بناء المنظومة القانونية الوطنية.
- يتعرّف مبدأ توزيع السلطات (التنفيذية والتشريعية والقضائية) ومزاياه.
- يتعرّف مرتكزات السياسة الخارجية لمملكة البحرين ويقدر أهمية التعاون الدولي.
- يثمن دور مملكة البحرين في تعزيز التعاون العربي.

الخدمات التعليمية والصحية والمشاريع الإسكانية فيها. (مستند ٣)

الشعب البحريني شعب واحد متماسك في قراه ومدنه، ويتمتع بالحرية والأمن، ويعمل على تقوية روابط التضامن والمساواة وعلى تحقيق تقدم بلده وازدهاره.



مستند (٢) مملكة البحرين.

• انكر ملامح إقليم البحرين من حيث الموقع والمكونات.

السنوات	٢٠١٢	٢٠١٣	٢٠١٤
مجموع إجمالي السكان (بالألف)	١,٢٠٩	١,٢٥٣	١,٣١٥
إدارة الإحصاء ٢٠١٥			

مستند (٣) تطور عدد السكان (٢٠١٢ - ٢٠١٤)

المجتمع البحريني (١):

عناصر المجتمع البحريني وسماته

" لا يمكن لأيّ مجتمع أن يستقر، على مدى قرون ضاربة في القدم، وينجح بجدارة في بناء حضارة متميزة كشأن المجتمع البحريني، دون أن يتمتع ذلك المجتمع بمجموعة من القيم الأساسية التي تضمن تماسكه، وتدفع به إلى الأمام، وتعمل على رقيه، وتدعم دولته المباركة انطلاقاً من العقيدة الإسلامية السمحاء لشعب البحرين الأصيل وانتمائه العربي.."

ميثاق العمل الوطني / الفصل الأول

مستند (١)

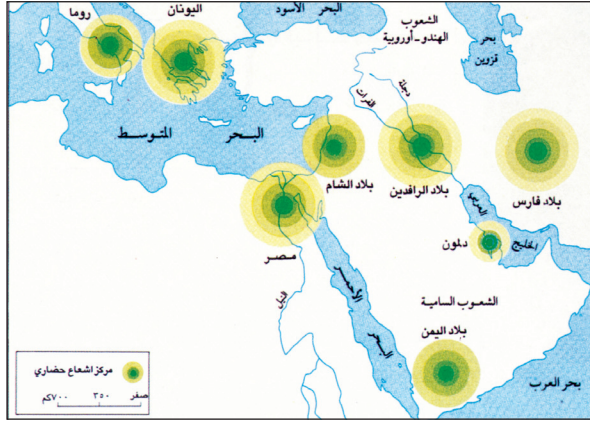
أولاً - عناصر المجتمع البحريني:

أ - العنصر البشري:

أفضى التطور التاريخي إلى تشكل الإقليم الجغرافي المؤلف لمملكة البحرين والمكوّن من عدد من الجزر التي تقع في الخليج العربي في منتصف المسافة تقريبا بين مصب شط العرب ومضيق هرمز، وهي في الوقت نفسه قريبة من الساحل الشرقي لشبه الجزيرة العربية. (مستند ٢)

وقد تشكل شعب البحرين من جماعات ينتسب معظمها إلى قبائل قدمت من شبه الجزيرة العربية خلال فترات متعاقبة من التاريخ. وكانت تعتمد على صيد الأسماك والزراعة التقليدية كمصدر للرزق، وعلى التجارة البحرية وبخاصة تصدير اللؤلؤ الذي يعتبر المورد الرئيس للبلاد، وقد شهدت الفترة الواقعة بين عامي ١٩٣٢ و ١٩٧٠ اكتشاف النفط في مملكة البحرين، وحلول القطاع النفطي مكان قطاع اللؤلؤ، فازداد الدخل الفردي وارتفع عدد السكان وتركز غالبيتهم في المدن وذلك لتوفر

ب - العنصر الثقافي:



مستند (٦) المراكز الحضارية التي تفاعلت معها حضارة دلمون.

• عدد مراكز التأثير الحضاري التي تفاعلت معها حضارة دلمون.

ثانياً: سمات المجتمع البحريني أ - مجتمع عربي إسلامي:

مادة (١-أ): مملكة البحرين عربية إسلامية مستقلة ذات سيادة تامة شعبها جزء من الأمة العربية وإقليمها جزء من الوطن العربي، ولا يجوز التنازل عن سيادتها أو التخلي عن شيء من إقليمها.

دستور مملكة البحرين

مستند (٧) الدستور يؤكد هوية الشعب البحريني.
• أبرز هوية الشعب البحريني

اعتنق أهل البحرين الإسلام منذ فترة مبكرة من الدعوة، فهم شعب عربي مسلم يستمد هويته من الثقافة العربية الإسلامية لغةً ودينًا وتاريخًا مشتركًا وعادات وتقاليد أصيلة فهم جزء لا يتجزأ من الوطن العربي. وقد جعل دستور مملكة البحرين

مادة (٢): الباب الأول - الدولة:
دين الدولة الإسلام، و الشريعة الإسلامية مصدر رئيسي للتشريع، ولغتها الرسمية هي اللغة العربية.
دستور مملكة البحرين

مستند (٤) الدستور يؤكد الهوية الثقافية للشعب البحريني

• أبرز الهوية الثقافية للشعب البحريني.

شهدت مملكة البحرين توالي حضارات مختلفة منها حضارة دلمون والحضارة العربية الإسلامية، وقد هيأها موقعها الجغرافي، لأن تكون ميناءً حيويًا لتجارة العبور في وسط الخليج العربي، ونقطة التقاء بين عدة مراكز حضارية مثل بلاد ما بين النهرين وبلاد اليمن وبلاد السند، وملتقى لتأثيرات حضارية وثقافية مختلفة تفاعلت معها فتأثرت بها وأثرت فيها وأثرتها بإضافات قيمة على امتداد التاريخ مشكّلة روافد غنية لثقافتها العربية العريقة. (مستند ٤، ٥، ٦).



مستند (٥) رقيم من الكتابة المسمارية يعود إلى حضارة دلمون

إن مسيرة الخير والإصلاح والتحديث مستمرة بلا توقف وهي تشمل بحول الله مختلف مجالات البناء من اقتصاد وتربية وإدارة وخدمات عامة، وذلك بعد أن انطلقت مسيرة الإصلاح السياسي بمشاركةكم الفعالة والبناءة معنا في حمل الأمانة وتحمل المسؤولية.

من كلمة جلاله الملك حمد بن عيسى آل خليفة في العيد الوطني ١٦ ديسمبر ٢٠٠٤م

مستند (٨)

ج - مجتمع خليجي:

تجمع بين البحرين ومختلف أقطار الخليج العربي خصائص كثيرة، فإلى جانب الاتصال الجغرافي والتاريخي والروابط الدينية واللغوية، هناك روابط القربى والنسب، وقد أصبحت منطلقا للعمل لتحقيق المشروعات المشتركة والتكامل والوحدة بين الدول الأعضاء في إطار مجلس التعاون لدول الخليج العربية. ويدعم المجتمع البحريني هذا الاتحاد لأهميته في تحقيق أفضل مستوى ممكن من التنمية المنشودة لكافة الشعوب، وقد تيسرت هذه الخطوات بفضل التشابه الاجتماعي والاقتصادي والثقافي بين أقطار الخليج العربي. (مستند ٩، ١٠، ١١)

الشريعة الإسلامية مصدراً رئيساً للتشريع، وأكد عروبة البحرين. وهو ما نص عليه أيضا ميثاق العمل الوطني. (مستند ٧)

• حدّد موقع مملكة البحرين الجغرافي بالنسبة إلى الوطن العربي.

• ما سمات المجتمع البحريني الواردة في المادتين (١ و ٢) من الدستور؟

ب - مجتمع يعرف نهضة حديثة:

تحت قيادة حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل البلاد المفدى حفظه الله ورعاه وقائد المسيرة التنموية عرف المجتمع البحريني نهضة حديثة في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، بفضل الحنكة السياسية للقيادة الحكيمة، وما يتميز به المجتمع البحريني من إرث حضاري وثقافي غني يستمد جذوره من القيم العربية والإسلامية الأصيلة، وعاداته وتقاليده العريقة.



مستند (٩) جسر الملك فهد أحد معالم الاتحاد الخليجي.

• اذكر بعض الأمثلة الأخرى على المشروعات المشتركة بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

تؤمن دولة البحرين، حكومة وشعباً، إيماناً يقينياً، بوحدة الهدف والمصير والمصلحة المشتركة لشعوب دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، فقد جمع بين هذه الشعوب أواصر الدم والنسب ووشائج القرى، وقد دعم هذه الأواصر التاريخ المشترك والثقافة والأعراف المتماثلة. ولقد كانت هذه الأسباب دافعا لدولة البحرين لكي تكون من بين الدول المؤسسة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية مع أشقائها الآخرين من دول الخليج العربية الأخرى.

ميثاق العمل الوطني / الفصل السادس

مستند (١٠)

"... تتميز دول مجلس التعاون بعمق الروابط الدينية والثقافية، والتمازج الأسري بين مواطنيها، وهي في مجملها عوامل تقارب وتوحد عززتها الرقعة الجغرافية المنبسطة عبر البيئة الصحراوية الساحلية التي تحتضن سكان هذه المنطقة، ويسرت الاتصال والتواصل بينهم وخلقت ترابطاً بين سكان هذه المنطقة وتجانساً في الهوية والقيم. وإذا كان المجلس لهذه الاعتبارات استمراراً وتطويراً وتنظيماً لتفاعلات قديمة وقائمة، فإنه من زاوية أخرى يمثل رداً عملياً على تحديات الأمن والتنمية، كما يمثل استجابة لتطلعات أبناء المنطقة في العقود الأخيرة لنوع من الوحدة العربية الإقليمية، بعد أن تعذر تحقيقها على المستوى العربي الشامل".

الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية

مستند (١١)

أسئلة التقويم

– اذكر أبرز السمات التي يميّز بها المجتمع البحريني؟ واعط شواهد عليها.

المجتمع البحريني (٢):

التطور المجتمعي في مملكة البحرين

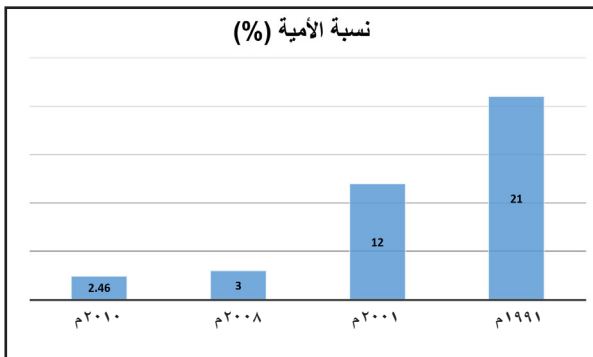
أسهم التعليم بشكل فعال في تنمية المجتمع وقد انتشرت المؤسسات التعليمية في كل المدن والقرى وشملت أعدادًا متزايدة من المتعلمين حتى التحق كل الأطفال بالمدارس فقد أظهر التقرير العالمي لرصد التعليم للجميع سنة ٢٠٠٨، والصادر عن منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، أن نسبة الأمية في مملكة البحرين انخفضت إلى حوالي ٣٪، للذين هم بين (١٥ و ٢٤) سنة من العمر، وقاربت نسبة الاستيعاب الصافي لأطفال مرحلة التعليم الابتدائي ١٠٠٪، كما حققت مملكة البحرين نتائج مشرفة في هذا المجال باعتبارها ضمن الدول ذات الأداء العالي في مجال تحقيق أهداف التعليم للجميع؛ إذ احتلت المرتبة الأولى ضمن الدول العربية للعام الثاني على التوالي. (مستند ٣، ٤).

اجمالي عدد الطلبة والمدارس

السنوات	٢٠١٣/٢٠١٢	٢٠١٢/٢٠١١	٢٠١١/٢٠١٠
مجموع عدد المدارس	٢٧٨	٢٧٥	٢٦٩
مجموعة عدد الطلبة	١٩٤,٨٢٥	١٩٠,٨٨٤	١٨٥,٧٩٩

إدارة الإحصاء ٢٠١٥

مستند (٢)



مستند (٣) تطور التعليم

• أبرز اتجاه مؤشرات التعليم مقارنةً بمؤشر الأمية.

يدل التطور المجتمعي على حيوية المجتمع وقدرته على إدماج عناصر جديدة ذات فائدة، وتساهم في التطورات المجتمعية عوامل متعددة كما تمس هذه التطورات مجالات مختلفة من حياة المجتمع وأنشطته.

أولاً: عوامل التطور المجتمعي في مملكة البحرين:

أ - النمو السكاني:

تضاعف عدد سكان مملكة البحرين عدة مرات خلال ٥٠ سنة الأخيرة، ويرجع ذلك إلى حصيلة النمو الطبيعي للسكان والهجرة الوافدة إلى البلاد مما يعني ارتفاع نسبة الفتیان؛ ولذلك يتصف المجتمع البحريني بأنه مجتمع فتي، ويدل ذلك على توافر إمكانات بشرية مستقبلية.

ب - تعميم التعليم:

التعليم حق تكفله المملكة لجميع المواطنين...، وذلك سعياً لتحقيق سعادة المواطن وتقوية شخصيته واعتزازه بدينه وقيمه ووطنه وعروبته دعماً لتنمية المجتمع وتحقيق رخائه وتقديمه.

قانون رقم (٢٧) لسنة ٢٠٠٥ بشأن التعليم، من المادة الثانية.

مستند (١) قانون التعليم.

• أوضح بناء على المستند دور التعليم في تطوير المجتمع البحريني.

السنوات	٢٠١٢	٢٠١٣	٢٠١٤
اجمالي الإيرادات	٣,٠٣٤,٢٥	٢,٩٤٣,٦٦	٣,٠٨٩,٤٥
إيرادات النفط والغاز	٢,٦٤٥,٣٦	٢,٦٠٠,١٦	٢,٦٦٢,٣٥
الإيرادات الغير النفطية	٣٤٢,٥٨	٣٨٨,٨٩	٤٢٧,١٠
إدارة الإحصاء ٢٠١٥			

مستند (٥) مساهمة الإيرادات النفطية وغير النفطية في الإيرادات الإجمالية لمملكة البحرين.

ثانياً: مظاهر التطور المجتمعي:

أ - تغير بنية الأسرة:

أدى انتشار التعليم وخروج المرأة للعمل وارتفاع مستوى العيش إلى تراجع نسبة الخصوبة إلى (٣) أطفال فحسب للمرأة الواحدة في سن الإنجاب، وتراجعت نسبة النمو الطبيعي للسكان وتراجع عدد الأسر الممتدة لفائدة الأسرة النواة التي تضم الزوجين والأبناء فحسب.

ب - انتشار المؤسسات الاجتماعية:

تعاظدت الجمعيات الأهلية والمؤسسات الحكومية في مختلف مجالات الحياة التي من أهمها الضمان الاجتماعي ورعاية ذوي الاحتياجات الخاصة والمسنين والشباب والرياضة والتوجيه والإرشاد. وقد أمكن لهذا النسيج من الجمعيات والمؤسسات أن ينمو نتيجة التحولات الاقتصادية وارتفاع الدخل الفردي وانتشار التعليم وتحول البنى الاجتماعية، وسعت الدولة في نفس الوقت إلى نشر ثقافة التضامن والتعاون وإقرار مجموعة من المساعدات.



مستند (٤) صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء يتسلم ميدالية ابن سينا الذهبية من اليونيسكو.

ج - حيوية الاقتصاد البحريني:

انتقل الاقتصاد البحريني بعد اكتشاف النفط وارتفاع أسعاره منذ السبعينات من اقتصاد تقليدي إلى اقتصاد عصري. وتقوم مملكة البحرين بتنفيذ إستراتيجية لتطوير الصناعات التحويلية مثل إنتاج الألمنيوم وتكرير النفط وغيرها من الصناعات، وتنشيط قطاع الخدمات المتمثل في الأنشطة المالية والمصرفية والصحية والسياحية والتجارية، وقد أثمرت جهود المملكة لتنوع إيراداتها بعيداً عن النفط، تنوعاً في البنية الاقتصادية، إذ أخذت الإيرادات غير النفطية في الارتفاع في السنوات الماضية.

أثر ارتفاع الإيرادات المالية للدولة وتنوع مصادرها في مستوى عيش المواطنين، وفي حياتهم اليومية، ويعد النهوض بالخدمات الإسكانية من نجاحات التنمية بمملكة البحرين إذ تعددت الإنجازات العمرانية وأنشئت المدن الجديدة المجهزة بالمرافق الأساسية والمزودة بشبكة من الطرق والكهرباء والماء، لتلبية الطلب المتزايد عليها.

السنوات	٢٠١٢	٢٠١٣	٢٠١٤
المستشفيات الحكومية	٦	٦	٦
المستشفيات الخاصة	١٥	١٥	١٦
المجموع	٢١	٢١	٢٢
إدارة الإحصاء، البحرين، ٢٠١٥			

مستند (٧) تطور عدد المستشفيات.



مستند (٦) دار يوكو لرعاية الوالدين.

• حدد أبرز الخدمات التي تقدمها المؤسسة الواردة في المستند (٦).

ج- العناية الصحية :

حرصت مملكة البحرين على تحسين الخدمات الصحية ضمن إستراتيجية متكاملة للنهوض بالموارد البشرية باعتبارها حجر الزاوية في مسيرة التنمية الشاملة؛ فقد قامت بإنشاء العديد من المستشفيات والمراكز والعيادات الصحية، كما قامت بدعم القطاع الخاص وتشجيعه لزيادة استثماراته في قطاع الخدمات الصحية بما يواكب الطلب المتزايد عليها، وقد ارتفع عدد المؤسسات العلاجية الحكومية والخاصة وتعددت خدماتها مثل خدمات الولادة وطب العيون والطب النفسي والأمراض الجلدية وغيرها. ويُعد مجمع السلمانية الطبي ومستشفى الملك حمد أهم تلك المؤسسات العلاجية في المملكة (مستند ٧). ونتيجة لهذه الجهود:

- تحسّنت صحة الأم والطفل.
- تراجع النمو الديمغرافي إلى نسبة متوسطة.
- ارتفع معدل الأعمار إلى ٧٤ سنة.
- ارتفع العدد الإجمالي للسكان.

د - دور المرأة:

يشهد المجتمع البحريني حضوراً قوياً ومؤثراً للمرأة البحرينية يعكس صورة رائعة؛ إذ شكلت نموذجاً مشرفاً للمرأة ذات التأثير الإيجابي في بناء المجتمع حيث أثبتت جدارتها في مختلف القطاعات وحققت إنجازات عديدة على الصعيد السياسي والاقتصادي والاجتماعي.

واستفادت المرأة البحرينية من انتشار التعليم وتغير بنية الاقتصاد والقوانين المختلفة لتوسيع مجال مساهمتها في التنمية، فنالت حق الانتخاب وأضحت تؤدّي دوراً مهماً في الحياة العامة في إطار المؤسسات الحكومية والجمعيات الأهلية، وقد أكد الميثاق الوطني ودستور مملكة البحرين حقوق المرأة وتكفل الدولة برعاية الأم والطفل (مستند ٨،٧).

من أهداف المجلس الأعلى للمرأة:

- تفعيل المبادئ الواردة في ميثاق العمل الوطني فيما يتعلق بالمرأة ووضع الآليات المناسبة لذلك.
- النهوض بالمرأة وحل المشكلات التي تواجهها في كافة المجالات....
- رفع الوعي العام بأهمية دور المرأة ... مع التركيز على توعية المرأة بحقوقها الشرعية والدستورية وواجباتها على حد سواء.

مستند (٨) مساهمة المرأة في العمل

أسئلة التقويم

- ١- ما العوامل المساعدة على التطور المجتمعي؟
- ٢- اذكر مجالات التطور المجتمعي في مملكة البحرين.
- ٣- اشرح مظاهر التطور المجتمعي في المستويين الأسري والمؤسسي.

نشاط (١):

* اجمع مستندات عن تطور المهن وتركيبية القوى العاملة في مملكة البحرين بين عامي ١٩٧١ و ٢٠٠١ م.

الدولة الحديثة في مملكة البحرين

يعود حكم آل خليفة الكرام للبحرين إلى نهاية القرن الثامن عشر الميلادي عندما فتح الشيخ أحمد بن محمد آل خليفة البحرين، فلقب بالفتاح. وفي عهد القائد المؤسس أحمد الفاتح، أصبحت البحرين العربية المسلمة دولة مستقلة ذات سيادة (مستند ١).

نحتفل اليوم بذكرى فتح البحرين عام ١٧٨٣، دولة عربية مسلمة مستقلة ذات سيادة، ومرور اثنين وأربعين عاماً على قبول البحرين في الأمم المتحدة كدولة كاملة العضوية وبعيد جلوسنا الرابع عشر، مؤكدين على تعزيز وحدتنا الوطنية وهويتنا العربية وتراثنا الإسلامي، مقتدين بالآباء والأجداد في نشر روح التعايش والمحبة والتسامح بين جميع أبناء هذه الأرض الطيبة من مختلف الأديان، دون تفرقة ولا تمييز في وطننا الغالي، واليوم، والحمد لله، تمضي المسيرة المباركة متجاوزة كل الصعاب بإرادتكم المخلصة والمفعمة بكل الولاء والمحبة للبحرين.

الخطاب الملكي السامي لجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة
عاهل البلاد المقدي يوم ١٦ ديسمبر ٢٠١٣

مستند (١) الخطاب الملكي يوم ١٦ ديسمبر ٢٠١٣ م.

أولاً - مظاهر الدولة الحديثة في عهد الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة:

تولى سمو المغفور له الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة مقاليد الحكم عام ١٩٦١، وعمل منذ ذلك الحين على النهوض بمملكة البحرين من خلال توطيد دعائم الدولة الحديثة والتي من أهمها:

- إنهاء المعاهدات السياسية والعسكرية.
- تأسيس الحياة النيابية.
- وضع الدستور.
- الاهتمام بالتطور الاقتصادي.
- تطوير قطاع التعليم والصحة.
- الاهتمام بالإسكان والعمران.
- تنفيذ مشروعات تطوير البنية التحتية.
- إقامة علاقات دبلوماسية مع عديد من الدول.
- الانضمام لجامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الإسلامي ومنظمة الأمم المتحدة (مستند ٢).

الشيخ عيسى يعلن إنهاء المعاهدات السياسية في ١٤ أغسطس ١٩٧١:

قررنا أن نعلن في هذا اليوم عزم حكومتنا على اتخاذ الخطوات التالية:

- ١- إنهاء جميع المعاهدات والاتفاقيات السياسية والعسكرية.
- ٢- إن البحرين الدولة العربية المستقلة هي صاحبة السيادة على أراضيها وإن لحكومتها دون غيرها حق تصريف شؤونها الخارجية وتنظيم علاقاتها الدولية.
- ٣- التقدم فوراً بطلب انضمام دولة البحرين إلى عضوية كل من الجامعة العربية وهيئة الأمم المتحدة.
- ٤- الطلب من الدول العربية الشقيقة والدول الإسلامية الصديقة ومن دول العالم الأخرى، الاعتراف بوضع وكيان البحرين كدولة عربية مستقلة ذات سيادة.

أما على صعيد السياسة العربية، فإن دولة البحرين هي جزء من الأمة العربية، وستسعى جاهدة في تبني أية فكرة جادة مخلصة تؤدي إلى تحقيق أمنية العرب الكبرى في الحرية والوحدة والسلام والإسهام في موكب الحضارة والتقدم.

مستند (٢) البيان الرسمي لإنهاء المعاهدات السياسية والعسكرية في ١٤ أغسطس ١٩٧١ م.

- استخرج من النص أهم الثوابت الوطنية التي أعلن عنها المغفور له الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة.

- حدد معالم السياسة الخارجية لمملكة البحرين في علاقاتها مع الدول العربية.

وقد صدرت بموجب هذا البيان مراسيم أميرية قضت باتخاذ سمو المغفور له الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة لقب أمير دولة البحرين، وإنهاء جميع المعاهدات السياسية والعسكرية بين البحرين وبريطانيا. (مستند ٣)



مستند (٣) التوقيع على إنهاء المعاهدات السياسية والعسكرية بين البحرين وبريطانيا في ١٥ أغسطس ١٩٧١ م.

ثانياً - مظاهر الريادة والإشعاع:

شهدت مملكة البحرين نهضة شاملة قادها سمو المغفور له الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة؛ فقد تحققت في عهده إنجازات مهمة في المجال السياسي فانضمت البحرين إلى جامعة الدول العربية ومنظمة التعاون الإسلامي ومنظمة الأمم المتحدة، كما تأسس في عهد سموه المجلس الوطني الذي قام على الموازنة بين مبدأي الانتخاب والتعيين، وجرى إصدار دستور البلاد في عام ١٩٧٣ م (مستند ٤).



مستند (٦) مجمع السلطانية الطبي.



مستند (٤) صورة الأمير الراحل وهو يستلم أول دستور للبلاد عام ١٩٧٣م.

أسئلة التقويم

- ١- حدد مظاهر النهضة التي شهدتها مملكة البحرين في عهد المغفور له الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة.
- ٢- بوصفك ابناً باراً من أبناء المملكة كيف ستحافظ على ما تحقق من إنجازات في مختلف الميادين.

نشاط:

قم بإعداد ملف يتضمن صوراً ونصوصاً ووثائق تمثل نهضة البلاد في عهد سمو المغفور له الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة.



مستند (٥) سمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة يضع حجر الأساس لتشييد مصهر الألمنيوم أبا عام ١٩٦٩م.

مما ساهم في تميزه بسعة الأفق والانفتاح على قضايا العالم وتمرسه بأمور الحكم، وتكونت لديه قدرات قيادية متنوعة مكنته من تحقيق العديد من الإنجازات في أثناء توليه للعهد.

... وفي الثالث والعشرين من سبتمبر ١٩٦٨م صدر أمر أميري بتعيين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة - ولي العهد آنذاك وملك مملكة البحرين الحالي - رئيساً للحرس الوطني، فقام بتأسيس هذا الجهاز وتنظيمه، وجاء هذا التعيين باعتباره أول الخريجين العسكريين ذوي الخبرة، ولم يكن الجهاز الدفاعي سوى فكرة تحتاج إلى من لديهم الخبرة لبدء التنفيذ على أسس متينة...
... فبدأ (جلالته) في وضع اللبنة الأولى لقوة دفاع البحرين، وأشرف على وضع الخطط لانخراط أبناء الوطن في سلك العسكرية، ووضع البرامج لتدريبهم داخل البلاد وخارجها، وعمل على توفير كافة المعدات والتجهيزات، والمباني الإدارية، ومباني التدريب، والإشراف المباشر على تنفيذ هذه الخطط والبرامج؛ لتحقيق الأهداف السامية والعظيمة التي جند (جلالته) نفسه لإنجازها.
بتصرف: السويدي، أحمد، الكبيسي، محمد، أحمد، محمد، مصطفى، التاريخ العسكري لقوة دفاع البحرين (النشأة والتطور)، ص ٤٠.

مستند (١) تأسيس قوة دفاع البحرين وتطويرها فبراير ١٩٦٨م.

– اذكر بالانطلاق من هذا المستند أهم الأعمال التي قام بها جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة في مجال بناء قوة دفاع البحرين.



مستند (٢) صورة للشيخ حمد بن عيسى آل خليفة وهو ولي للعهد.

ثانياً: السنوات الأولى من الحكم :

تولى صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة دفة الحكم في السادس من مارس ١٩٩٩م بعد وفاة والده المغفور له سمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة طيب الله ثراه، وقد ألقى بمناسبة توليه الحكم في الثالث عشر من الشهر نفسه خطاباً

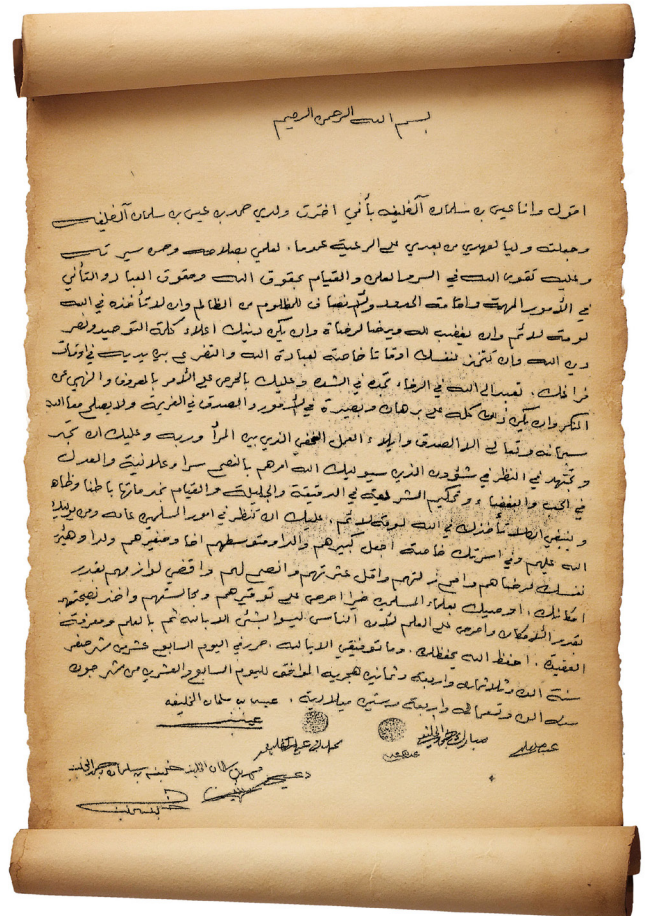
الملك حمد بن عيسى آل خليفة (١) :

ولاية العهد والسنوات الأولى في الحكم

أولاً : ولاية العهد :

أعلن المغفور له الأمير عيسى بن سلمان آل خليفة رسمياً ولاية العهد لابنه الملك حمد بن عيسى آل خليفة في ٢٧ يونيو ١٩٦٤م، لصالحه وحسن سيرته وما توافر لديه من قدرات لتولي شؤون الحكم، وعلى أساس مبادئ:

- العدل والتقوى والشورى.
- العزم في تصريف شؤون الدولة ومراعاة حقوق الرعية.
- توثيق علاقات الولاء والترابط بين الدولة والرعية.



• وثيقة ولاية العهد المغفور له الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير دولة البحرين العهد لنجله جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل البلاد المفدى حفظه الله ورعاه.

وقد نشأ الشيخ حمد نشأة عربية إسلامية وتلقى تعليماً عصرياً، فقد كان يحضر مجالس والده، ويختلط بذوي الخبرة في مجالات العلم المختلفة،

أ-ميثاق العمل الوطني :



مستند (٥) نعم للميثاق.

تشكلت لجنة إعداد مشروع العمل الوطني من شخصيات رسمية معروفة، ومن ممثلي مؤسسات المجتمع المدني، وفقاً للأمر الأميري الصادر بهذا الشأن، وقد أجري الاستفتاء الشعبي العام على مشروع الميثاق في ١٤، ١٥ فبراير ٢٠٠١م، وبلغت نسبة الموافقة على الميثاق ٩٨,٤٪، لتبدأ مملكة البحرين منذ ذلك اليوم مرحلة جديدة من العمل الوطني القائم على تطبيق الديمقراطية والعدل والمساواة. ويعد ميثاق العمل الوطني وثيقة عمل مستقبلية، تجسد طموحات الشعب، ودليلاً للحياة السياسية الحديثة في مملكة البحرين. (مستند ٧، ٦، ٥، ٤).

عبر فيه عن رؤية متجددة لمملكة البحرين من أجل التقدم والازدهار ضمن نهج وطني شامل يتميز بالشفافية والمصارحة، كما أرسى عدداً من الأسس والثوابت القائمة على ترسيخ قيم التراحم والتعاون والتواصل بين الحاكم وأفراد شعبه (مستند ٣).

«أود أن أقول لكم جميعاً بمنتهى الوضوح أنني كابن لعيسى، وحافظ لعهدك سوف أحمل لواء نهجه الذي لا يميز بين أبناء الوطن الواحد في اختلاف الأصول والمذاهب، ولا ينظر إلا لصدق الانتماء الوطني، وروح المواطنة التي تريد الخير للبحرين وأهلها كافة».

(...) «نعاهدكم أن نبقي بينكم ومعكم في كل خطوة ومرحلة من عملنا الوطني فنحن أقوىاء بعون الله معكم وبكم، وسيبقى التواصل بيننا قائماً ومتطوراً بإذن الله من أجل رفعة البحرين ورخائها وسنطلعكم على أفكارنا وتصوراتنا لمستقبل العمل الوطني، ويهمننا أن نستطلع ما لديكم من آمال وتطلعات لخير البحرين في ظل ما تعارفنا عليه من تواصل بين القيادة والمواطن منذ بدء المسيرة».

الجريدة الرسمية بتاريخ ١٤/٣/١٩٩٩م

مستند (٣) من الخطاب السامي لجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة بعد توليه الحكم ١٣/٣/١٩٩٩م يؤكد فيه ثوابته وآماله وتطلعاته الوطنية.

– حدّد بناءً على هذا المستند المبادئ التي اعتمدها جلالتة في حكمه.

ثالثاً : مشروع الإصلاح والتحديث لجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة :

...إن بداية مرحلة جديدة في مستقبل البحرين السياسي تشمل تصوراً تنظيمياً ودستورياً جديداً للدولة ينبثق من ميثاق وطني يضع المبادئ ويعزز النمو والازدهار لانطلاقة موفقة للدولة وللديمقراطية البحرينية.

حمد بن عيسى آل خليفة، ٢٠٠١م، بمناسبة افتتاح دور الانعقاد التاسع لمجلس الشورى.

مستند (٤) من خطاب صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة.

ب-التعديلات الدستورية :

بسم الله الرحمن الرحيم
 ﴿وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْئُولًا﴾ صدق الله العظيم
 أيها الإخوة الأجلاء، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته إنه
 يوم الوفاء بعهد وثيق، يختصر الزمن بأكثر من عامين
 ليحقق تطلعاتنا التاريخية المتبادل مع شعبنا الوفي، إعادة
 تفعيل دستور البحرين كاملاً، ومتضمناً التعديلات التي
 نص عليها ميثاق العمل الوطني، بحيث أتت متكاملة،
 بفضل الله، مع كافة نصوصه ولمزيد من المكاسب
 والحريات معلنين بهذا سريان مفعوله حال نشره بهذا
 اليوم المبارك بالجريدة الرسمية، وبما يشمل تسمية مملكة
 البحرين، وإقامة مؤسساتها الدستورية الكاملة، وفاءً
 بوعدنا وبما أجمعت عليه إرادتنا المشتركة كما تمثل في
 الاستفتاء الشعبي على الميثاق (.....).
 الجريدة الرسمية، بتاريخ ١٤ فبراير ٢٠٠٢م

باسم الله تعالى، وعلى بركته، ويعون من لدنه، نحن حمد
 بن عيسى آل خليفة، ملك مملكة البحرين، تصميمًا و يقينًا
 وإيمانًا وإدراكًا لكل مسؤولياتنا الوطنية والقومية والدولية،
 وعرفانا بحق الله، وبحق الوطن والمواطنين، وبحق المبدأ
 والمسئولية الإنسانية.

وتنفيذًا لإرادة الشعبية التي أجمعت على المبادئ التي
 تضمنها ميثاق عملنا الوطني، وتحقيقًا لما عهد به إلينا
 شعبنا العظيم لتعديل الدستور، ورغبة في استكمال أسباب
 الحكم الديمقراطي لوطننا العزيز، وسعيًا نحو مستقبل
 أفضل، ينعم فيه الوطن والمواطن بمزيد من الرفاهية
 والتقدم والنماء والاستقرار والرخاء في ظل تعاون جاد
 وبناء بين الحكومة والمواطنين يقضي على معوقات التقدم،
 واستكمالًا للمسيرة قمنا بتعديل الدستور القائم.

دستور مملكة البحرين، ٢٠٠٢م

مستند (٨) تعديل الدستور.

- استخراج من المستند أهداف تعديل الدستور.

ونتيجة للتوافق الشعبي والحكومي على محتوى ميثاق
 العمل الوطني، أجريت بعض التعديلات الدستورية التي
 أقرها الملك المفدى حمد بن عيسى آل خليفة وأصدرها
 في ١٤ فبراير ٢٠٠٢م لتشكّل خطوة جديدة نحو العمل
 الديمقراطي، (مستند ٧ ، ٨) وقد تضمنت هذه التعديلات
 الدستورية:

- ١ - تحول البحرين إلى مملكة دستورية قائمة على نظام
 ملكي دستوري وراثي كما نص على ذلك دستور مملكة
 البحرين في مادته الأولى.
- ٢ - إعادة الحياة النيابية عن طريق المجلس الوطني الذي
 يتكون من ٨٠ عضوًا، ويتألف من مجلسين أحدهما
 منتخب ويعرف بمجلس النواب (٤٠ عضوًا)، والآخر
 معين ويعرف بمجلس الشورى (٤٠ عضوًا).
- ٣ - منح المرأة كافة حقوقها السياسية وإتاحة الفرصة
 أمامها للمشاركة في شؤون الحياة العامة.
- ٤ - تعزيز الشفافية في كافة إدارات الدولة؛ إذ استحدث
 بمقتضى التعديلات الدستورية للعام ٢٠٠٢م ديوان
 للرقابة المالية، وآخر للرقابة الإدارية.
- ٥ - تغيير الاسم الرسمي لدولة البحرين ليصبح مملكة
 البحرين، ويكون اللقب الرسمي لأمير دولة البحرين
 ملك مملكة البحرين وفق الأمر الملكي لسنة ٢٠٠٢م.
- ٦ - تحديد ملامح جديدة لعلم مملكة البحرين والعلم
 الخاص بملك البحرين ليكون مسننًا ومقسمًا إلى
 خمسة أقسام تمثل أركان الإسلام الخمسة وفق
 القانون لسنة ٢٠٠٢م. (مستند ٩).

مستند (٦) من خطاب صاحب الجلالة الملك حمد بن
 عيسى آل خليفة حفظه الله ورعاه.

- ما الوعد الذي أوفى به جلالته الملك لشعبه ؟
- ما الوسيلة التي أيد من خلالها شعب البحرين
 الإجراءات السياسية الجديدة ؟



مستند (٧) الملك حمد بن عيسى آل خليفة يرفع الميثاق
 الوطني بعد توقيعه.



نشاط (١):

بفضل التوجيهات الملكية السامية لصاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل البلاد المفدى والقائد الأعلى، استطاعت المرأة البحرينية أن تثبت كفاءتها وجدارتها في جميع المجالات العسكرية والإدارية والاجتماعية والعلمية مثل الطب، والتمريض، والعمل الاجتماعي... إن حظيت المرأة البحرينية بحقوقها كافة، وتقلدت مناصب قيادية مهمة، ونالت الرتب العسكرية الرفيعة، والشهادات العليا، عملاً بمبدأ تكافؤ الفرص بمملكة البحرين؛ وهكذا شكلت المرأة إلى جانب الرجل حصناً منيعاً يحمي سلامة الوطن، ووحدته الوطنية، وأمن مواطنيه، ويحافظ على مكتسبات حضارته.

واعترافاً بالدور الحيوي للمرأة نظّم المؤتمر الدولي الأول للمرأة العسكرية عام ٢٠١٠م من قبل قوة دفاع البحرين وبشراكة مع المجلس الأعلى للمرأة تحت شعار "المرأة العسكرية إنجازات تحديات وطموحات"، كما خصّص "يوم المرأة البحرينية عام ٢٠١٤م" للاحتفاء بإنجازات المرأة البحرينية في المجال العسكري.

- ما أبرز المجالات التي حققت فيها المرأة العسكرية البحرينية إنجازات مهمة؟
- اذكر جهود مملكة البحرين للنهوض بالمرأة في المجال العسكري.
- استخرج من النص عبارات توضّح المكانة التي اعتلتها المرأة البحرينية في قوة دفاع البحرين.
- ما الدور الذي تؤديه المرأة في المجال العسكري؟

نشاط (٢):

- قم بإعداد ملف يتضمن صوراً ووثائق تبرز أهم الإنجازات الوطنية خلال العهد الزاهر لجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة حفظه الله ورعاه.

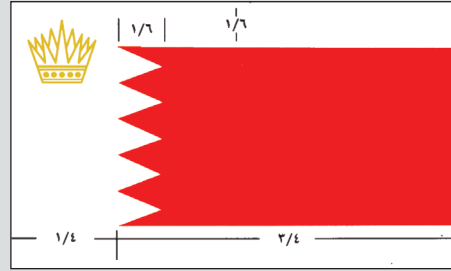
نشاط (٣):

- اكتب مقالاً في ما لا يزيد على صفحة واحدة حول مشروع الإصلاح والتحديث لجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة حفظه الله ورعاه.

وقد صدر مرسوم بقانون رقم (٤) بتاريخ ١٤ فبراير لسنة ٢٠٠٢م، يحدد الملامح الجديدة لعلم مملكة البحرين والعلم الخاص بمملكة البحرين ليكون مسنناً ومقسماً إلى خمسة أقسام تمثل أركان الإسلام الخمسة.



علم مملكة البحرين



علم ملك مملكة البحرين

مستند (٩) علم مملكة البحرين - وعلم ملك مملكة البحرين.

أسئلة التقويم

- ١- اذكر أمثلة من إسهامات جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة في البناء الوطني إبان ولاية جلالته للعهد.
- ٢- متى تولى الملك المفدى حمد بن عيسى آل خليفة مقاليد السلطة في البلاد؟
- ٣- ما الأسس التي أکدها جلالته في خطابه الذي ألقاه بمناسبة توليه مقاليد السلطة؟
- ٤- اذكر بإيجاز أبرز ملامح التحديث السياسي في مملكة البحرين.

الملك حمد بن عيسى آل خليفة (٢):

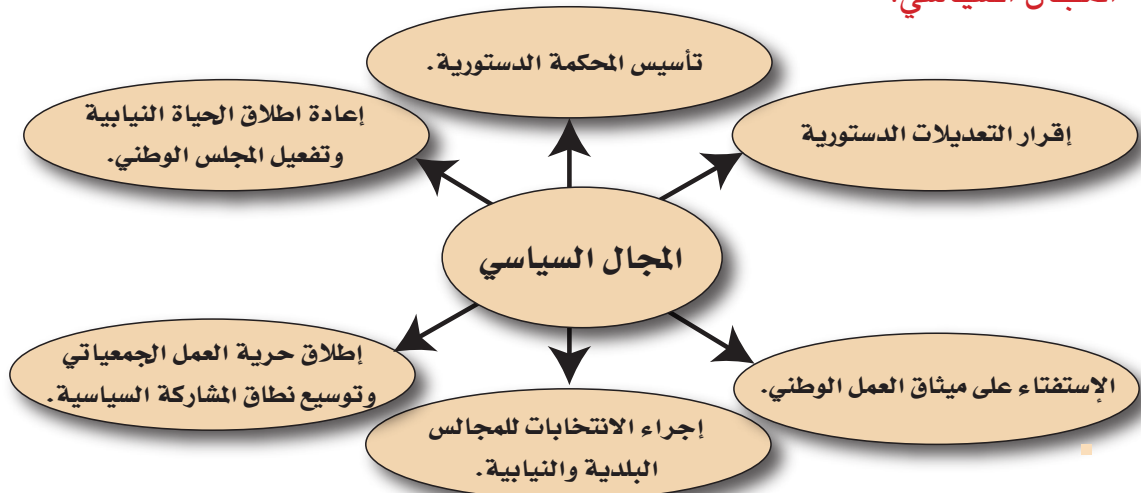
أهم الإنجازات التي تحققت في عهد جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل البلاد المفدى:



مستند (١) جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل البلاد المفدى يستقبل صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس مجلس الوزراء الموقر وأفراد عائلة آل خليفة الكرام بمناسبة ذكرى ميثاق العمل الوطني.

بعد تولي حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة مقاليد الحكم، سعى جلالته إلى تحقيق حياة كريمة ومتطورة تلبي متطلبات شعبه في مختلف الشؤون وفي كافة ميادين الحياة. وقد كان لمشروع الإصلاح والتحديث الذي قاده جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة دور كبير في تسارع النهضة الحديثة في مملكة البحرين، فما أهم الإنجازات التي تحققت في عهد جلالته؟

أولاً - المجال السياسي:



* انكر إنجازات أخرى شهدتها المجال السياسي في عهد جلالته الزاهر.

ثانياً: المجال الاقتصادي:

نفذت الدولة العديد من المشروعات الكبرى، كإنشاء مرفأ البحرين المالي، وجزر أمواج، وحلبة البحرين الدولية، وتأسيس ديوان الرقابة المالية والإدارية، وتهيئة البنية التحتية الأساسية اللازمة للتوسع في تطبيق سياسة الحرية الاقتصادية، وتخفيض الرسوم الجمركية وتطوير المصارف، وتنويع مصادر الدخل، وحماية الموارد الطبيعية والحياة الفطرية، وتعزيز الانفتاح الاقتصادي على العالم الخارجي.



مستند (٤) حلبة البحرين الدولية.

ثالثاً: المجال البشري:

أ - الصحة: شهدت مملكة البحرين تطوراً في الرعاية الصحية بأنواعها؛ وذلك من خلال التوسع في إنشاء العديد من المراكز والمستشفيات، وتدريب الكوادر الصحية العاملة فيها، والسعي إلى تنشيط السياحة العلاجية، وبناء أحدث المؤسسات الاستشفائية التخصصية ذات المواصفات العالمية؛ من قبيل مستشفى الملك حمد التخصصي.

ب - التعليم: جعلت المملكة التعليم الأساسي إلزامياً وشملت مجانية التعليم في المدارس الحكومية كلاً من التعليم الأساسي والثانوي، وقد نجحت المملكة في تعميم التعليم وجعله متاحاً للجميع دون تمييز بين الذكور والإناث في جميع المراحل الدراسية، إذ تصنف المملكة ضمن الفئة الأولى في تحقيق أهداف التعليم للجميع، وحققت أعلى نسبة في التمدد بالمرحلة الابتدائية بنسبة ١٠٠٪، كما حصلت على مركز متقدم على مستوى العالم في مجال محو الأمية إذ انخفضت نسبة الأمية في المملكة إلى ٢,٤٦ حسب تقرير التعليم للجميع الصادر عن منظمة اليونسكو، ونجحت المملكة في دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الحكومية، ويشمل ذلك فئات متلازمة داون، وذوي الإعاقة الذهنية والإعاقة الجسدية والإعاقة البصرية والإعاقة السمعية والطلبة من فئة التوحد. كما تم العناية بجودة التعليم من خلال مشروعات تطويرية متوالية ونوعية كتأسيس



مستند (٢) جزء من مخطط جزر أمواج.

* أين تقع جزر أمواج؟ وما أهميتها في التنمية الوطنية؟



مستند (٣) المرفأ المالي.

* المرفأ المالي رمز لنموذج اقتصادي عصري.

اشرح المقصود بهذه العبارة.



مستند (٧) مدينة زايد.

رابعاً: المجال الاجتماعي :

عملت مملكة البحرين على تخطيط وتنظيم مختلف الأنشطة والخدمات الاجتماعية لجميع أفراد المجتمع، من خلال تنفيذ العديد من المشروعات المتعلقة بشؤون الطفل والمرأة والأسرة، ووضع السياسات والمعايير والضوابط المتعلقة بصرف المساعدات الاجتماعية، وتقديم خدمات الرعاية والتأهيل الاجتماعي للمعاقين، ورفع مستوى الأفراد ذوي الدخل المحدود لتحسين حياة الفرد والأسرة وتطوير المجتمع وتحقيق التماسك الاجتماعي.

- المرأة :

تبوأَت المرأة البحرينية في العهد الزاهر لجلالة الملك المفدى حمد بن عيسى آل خليفة حفظه الله ورعاه مكانة رفيعة، فأصبحت تمثل نموذجاً للمرأة العربية القيادية على التأثير الإيجابي في بناء المجتمع متقلدة العديد من المناصب الرسمية والوزارية ووسعت من نطاق مشاركتها في عمليات صنع القرار، فضلاً عن إسهاماتها المتميزة في مختلف المجالات سياسياً واقتصادياً واجتماعياً مستفيدة، في كل ذلك، من برامج تمكين الموجهة إليها؛ من أجل إدماج حاجاتها في التنمية. وقد مثلت هذه المكاسب المحرزة لفائدة المرأة أحد أبعاد الطابع الإنساني المتميز لمشروع الإصلاح والتحديث لجلالة الملك المفدى حفظه الله ورعاه.



مستند (٨) المرأة البحرينية في ميدان العمل.

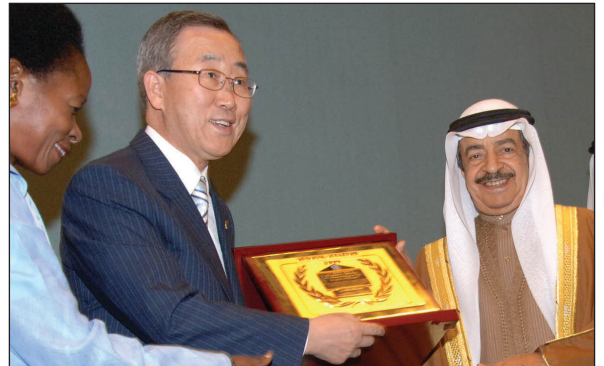
كلية متخصصة لإعداد وتدريب المعلمين ومديري المدارس وتطوير التعليم الفني والمهني والتوسع في التعليم العالي وتحديث تخصصاته وإرساء نظم لاعتماده وضمان جودته، وتوظيف أحدث وسائل التكنولوجيا في التعليم كمشروع التمكين الرقمي في التعليم، واستحداث المركز الإقليمي لتكنولوجيا المعلومات والاتصال، وإطلاق جائزة جلالة الملك حمد - اليونسكو العالمية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم.



مستند (٥) معهد الشيخ خليفة للتكنولوجيا.

ج - العمل والتدريب: توسّعت مملكة البحرين في تطبيق سياسة بحرنة الوظائف في القطاعين العام والخاص، وتنمية الموارد البشرية بالتعاون مع الهيئات والمنظمات الإقليمية والدولية.

د - الإسكان: استُكمل بناء مدينة زايد، وأنشئت العديد من المدن السكنية الجديدة، وأرست الدولة نظاماً للإقراض الاجتماعي تقدم من خلاله المؤسسات البنكية إلى المواطنين قروضاً سكنية ميسرة. وقد أدى نجاح المشروعات الإسكانية إلى حصول مملكة البحرين ممثلة في شخص صاحب السمو الملكي الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة الموقر على جائزة الشرف للإنجاز المتميز في مجال التنمية الحضرية والإسكان من قبل الأمم المتحدة.



مستند (٦) استلام صاحب السمو الملكي الأمير خليفة جائزة الأمم المتحدة.

– المؤسسة الخيرية الملكية: بفضل التوجيهات الملكية السامية لحضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة حفظه الله ورعاه الرئيس الفخري للمؤسسة الخيرية الملكية حققت هذه المؤسسة إنجازات هامة على الصعيدين المحلي والدولي؛ إذ تولت المؤسسة القيام بأعمال تطوعية والنهوض بدور إنساني واجتماعي واقتصادي يعود بالنفع على المواطنين، كما تتعهد بكفالة الأرامل والأيتام ورعاية المسنين، وذوي الاحتياجات الخاصة، وتقديم المساعدات الاجتماعية والصحية والتعليمية والمساهمة في تخفيف الأعباء المعيشية عن الأسر المحتاجة والمساهمة في إنشاء وتنمية المشاريع الاجتماعية والخيرية غير الربحية كدور الأيتام ورعاية الطفولة والمعوقين ومراكز المسنين ورياض الأطفال وتأهيل الأسر المحتاجة ومراكز التأهيل الصحي والمساهمة في أعمال التنمية المستدامة كدعم برنامج إنشاء المشاريع الصغيرة والمتوسطة وتخصيص الأراضي للمشاريع الاجتماعية والخيرية.



مستند (٩) الشيخة هيا بنت راشد آل خليفة إبان تقلدها رئاسة الدورة الواحد والستين للجمعية العامة للأمم المتحدة.

خطت المرأة البحرينية طريقها في السنوات الأخيرة بشكل لافت، فقد شغلت مناصب رفيعة وحققت أبرز الإنجازات وأدت على نحو متزايد أدوارًا ريادية، وأصبحت شريكًا فاعلاً في صنع واتخاذ القرار.

وزارة الاعلام – شؤون الإعلام الخارجي
الانتخابات النيابية والبلدية ٢٠٠٦

مستند (١٠)



مستند (١٢) المؤسسة الخيرية الملكية.

مادة (١)، هـ: للمواطنين، رجالا ونساء، حق المشاركة في الشؤون العامة والتمتع بالحقوق السياسية، بما فيها حق الانتخاب والترشيح.

مادة (٥)، ب: تكفل الدولة التوفيق بين واجبات المرأة نحو الأسرة وعملها في المجتمع، ومساواتها بالرجال في ميادين الحياة السياسية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية دون إخلال بأحكام الشريعة الإسلامية ..

دستور مملكة البحرين.

مستند (١١)

التقويم

ما أهم الإنجازات السياسية والاقتصادية والبشرية والاجتماعية في عهد جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ؟

• نشاط (١):

بيّن في تقرير مختصر موثق نماذج من إسهامات المرأة البحرينية في التنمية.

– الشباب والرياضة: تعمل الدولة على استثمار طاقات الشباب وتوجيهها إلى ما هو مفيد ونافع من خلال تنظيم البرامج الرياضية والنشاطات الشبابية التي تنفذها وزارة شؤون الشباب والرياضة والأندية والمراكز الشبابية، وقد تنوعت تلك النشاطات والبرامج لجميع الفئات العمرية فشملت النشاطات الرياضية والثقافية والترويحية.

صدى مشروع الإصلاح والتحديث والمسيرة الديمقراطية في مملكة البحرين



مستند (١) الانتخابات النيابية ٢٠٠٢

• ماذا يعني من وجهة نظرك اهتمام رؤساء الدول الكبرى في العالم بالمسيرة الديمقراطية ومشروع الإصلاح والتحديث بمملكة البحرين؟

((تتابع المنظمات العربية لحقوق الإنسان باهتمام وارتياح كبيرين سلسلة المبادرات الإيجابية التي أطلقها جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة لتطوير احترام حقوق الإنسان والحريات الديمقراطية)).

بيان صدر عن المنظمة العربية لحقوق الإنسان في ١٤ فبراير ٢٠٠٢م.

مستند (٣) اهتمام المنظمات العالمية بالمسيرة الديمقراطية ومشروع الإصلاح والتحديث في مملكة البحرين.

وتناولت الصحف ووكالات الأنباء والكتّاب وبعض المفكرين تطور المسيرة الديمقراطية في المملكة وذلك في العديد من البرامج والمقالات والرسائل (مستند ٤).

لاقت الخطوات البناءة التي خطتها مملكة البحرين نحو الديمقراطية وحقوق الإنسان وتوسيع نطاق المشاركة الشعبية وإرساء قواعد بناء مملكة عصرية صدى واسعاً واهتماماً كبيراً في الأوساط العربية والعالمية، ولدى رؤساء الدول الكبرى في العالم ودوائر صنع القرارات الرسمية والبرلمانات والمنظمات العالمية (مستند ١ و ٢ و ٣).

((نهى مملكة البحرين بمناسبة نجاح الانتخابات النيابية التي شهدتها ضمن الخطوات الإصلاحية التي يتخذها الملك حمد بن عيسى على صعيد تعزيز المسيرة الديمقراطية في المملكة والتي هي مبعث فخر واعتزاز لشعب البحرين)).

رسالة خطية من رئيس الوزراء البريطاني توني بليير إلى جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة في ٤ نوفمبر ٢٠٠٢م..

مستند (٢) اهتمام رؤساء الدول الكبرى في العالم بالمسيرة الديمقراطية ومشروع الإصلاح والتحديث في مملكة البحرين.

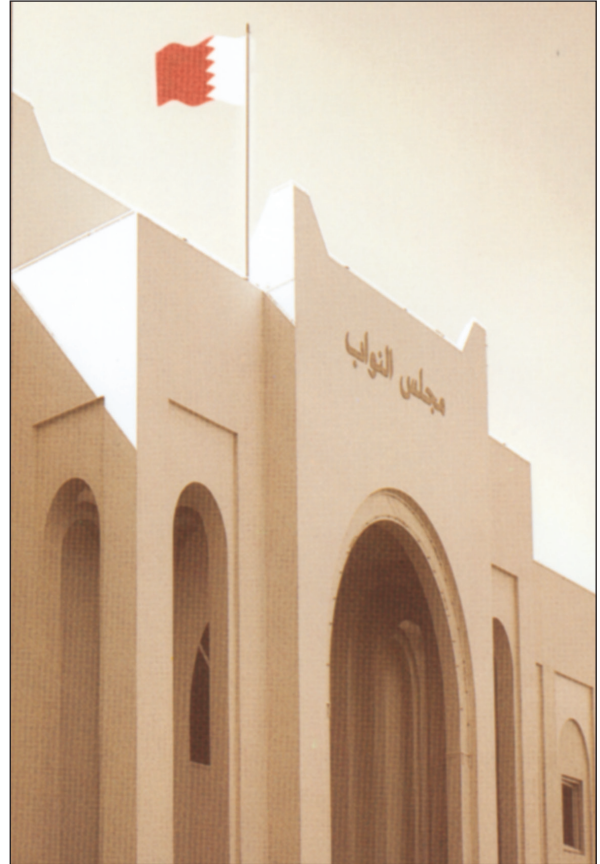
التقويم

عدّد بعضاً من مظاهر إحراز مشروع الإصلاح والتحديث لجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل البلاد المفدى اهتمام وتقدير الأوساط العربية والعالمية.

« لعل في استفاقة البحرين الديمقراطية التي تمثلت في المشروع التحديثي المشترك بين ملكها حمد بن عيسى آل خليفة ومختلف القوى الوطنية والشعبية في بلاده من أجل تجاوز ثلاثة عقود من الجمود السياسي والدستوري في البلاد، ما يجدد الأمل في استئناف ديمقراطي في دول الخليج يستفيد من دروس التجربة ولا يكرر أخطاءها وإجهاداتها.. إن هذا النهج لدى قيادة شابة كالقيادة البحرينية الجديدة، يمثل نموذجاً لأهم الضمانات من أجل الحفاظ على أمن دول المنطقة واستقرارها وتقدمها في عالم وإقليم لا أمان لهما».

الأنصاري، جابر، د. محمد، صحيفة الحياة، ١٤ يوليو ٢٠٠٢م.

مستند (٤) بعض ما نشر في الصحف العربية عن المشروع الإصلاحى في مملكة البحرين.



مستند (٥) مجلس النواب.

مملكة البحرين - دولة القانون

تعرف الدول بقوانينها وهي محلّ فخرها واعتزازها، ويضع هذه القوانين ممثلو الشعب في البرلمان، استناداً إلى دستور الدولة الذي يعتبر القانون الأعلى فيها، وتوضع القوانين لحماية حقوق الأفراد حتى يعيش الجميع في أمان واطمئنان؛ لأن دولة القانون هي الدولة التي تخضع للقانون سلطة وأفراداً من دون تمييز أو تفرقة. (المستندات ١ و٢ و٣ و٤).

أولاً: مقومات دولة القانون :

- ١- وجود الدستور.
- ٢- الفصل بين السلطات.
- ٣- تدرج القواعد القانونية.
- ٤- الاعتراف بحقوق الأفراد وحياتهم.
- ٥- خضوع السلطات للقانون.
- ٦- تنظيم الرقابة القانونية.



مستند (١) جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة حفظه الله ورعاه يفتتح مقر المحكمة الدستورية.

- متى افتتح جلالة الملك المفدى حمد بن عيسى آل خليفة مقر المحكمة الدستورية؟

مادة (١)، (د)

((نظام الحكم في مملكة البحرين ديموقراطي السيادة فيه للشعب مصدر السلطات جميعاً)).

مادة: ١٨ :

الناس سواسية في الكرامة الإنسانية ويتساوى المواطنون لدى القانون في الحقوق والواجبات العامة. لا تمييز بينهم في ذلك بسبب الجنس أو الأصل أو اللغة أو الدين أو العقيدة)).

دستور مملكة البحرين

مستند (٢) نص من دستور مملكة البحرين يوضح مقومات دولة القانون.



مستند (٣) دستور مملكة البحرين.

مادة (١٠٦) :

تنشأ محكمة دستورية، من رئيس وستة أعضاء يعينون بأمر ملكي لمدة يحددها القانون، وتختص بمراقبة دستورية القوانين واللوائح.

دستور مملكة البحرين

مستند (٤) مقتطفات من الدستور حول المحكمة الدستورية.

- ما اختصاص المحكمة الدستورية ؟

ثانياً : السلطات في مملكة البحرين:

٢-السلطة التشريعية: يتولاها الملك، والمجلس الوطني المؤلف من مجلسي الشورى والنواب - مجلس الشورى: يتألف من ٤٠ عضواً يعينون بأمر ملكي.

- مجلس النواب : يتألف من ٤٠ عضواً، ينتخبهم الشعب عن طريق الاقتراع العام السري المباشر، ويقوم بسن القوانين، ومراقبة عمل الحكومة. وتصدر القوانين بعد إقرارها من المجلسين ومصادقة جلالة الملك عليها.

٣-السلطة القضائية: تتولى السلطة القضائية تنظيم عمل المحاكم، وتصدر الأحكام القضائية باسم الملك بموجب المادة (٣٢)، ب من دستور مملكة البحرين.

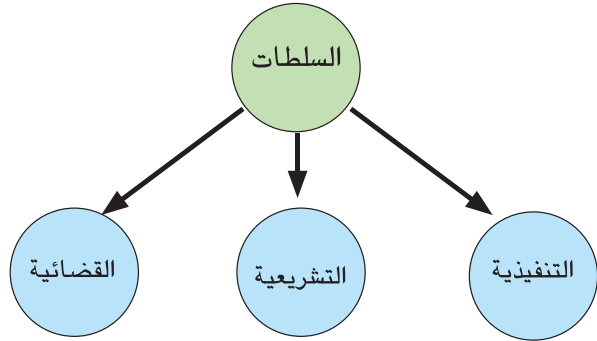
المادة (٣٢)، (أ) « يقوم نظام الحكم على أساس فصل السلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية مع تعاونها وفقاً لأحكام هذا الدستور».

المادة (٣٢)، (ب) «السلطة التشريعية يتولاها الملك والمجلس الوطني وفقاً للدستور، ويتولى الملك السلطة التنفيذية مع مجلس الوزراء والوزراء، وباسمه تصدر الأحكام القضائية، وذلك كله وفقاً لأحكام الدستور».

دستور مملكة البحرين

مستند (٥)

• إلام يستند نظام الحكم ؟



المادة (١٠٤):

أ-شرف القضاء ونزاهة القضاة وعدلهم، أساس الحكم وضمان للحقوق والحريات.
ب-لا سلطان لأية جهة على القاضي في قضاؤه ولا يجوز بحال التدخل في سير العدالة ويكفل القانون استقلال القضاء، ويبين ضمانات القضاة والأحكام الخاصة بهم.

المادة (١٠٥):

أ-يرتب القانون المحاكم على اختلاف أنواعها ودرجاتها ويبين وظائفها واختصاصاتها.
دستور مملكة البحرين

مستند (٦) نص من دستور مملكة البحرين.

ثالثاً: مبدأ فصل السلطات:

يعني هذا المبدأ استقلال السلطات الثلاث وهي: السلطة التنفيذية، والسلطة التشريعية، والسلطة القضائية. مستند (٥).

١ - السلطة التنفيذية : يتولاها الملك ومجلس الوزراء:

أ-الملك : هو رأس الدولة، والممثل الأسمى لها، ذاته مصونة لا تمس، وهو الحامي الأمين للدين والوطن، ورمز الوحدة الوطنية، ويحمي شرعية الحكم وسيادة الدستور ويرعى حقوق الأفراد والهيئات.

ب - رئيس مجلس الوزراء : وهو يرأس وزارات الدولة، وتقوم السلطة التنفيذية بوضع السياسات التنفيذية العامة للدولة ومتابعة تنفيذها والإشراف على سير العمل في الجهاز الحكومي. (مستند ٦)

ج - مجلس الوزراء : يتألف من رئيس الوزراء وسائر أعضاء التشكيل الوزاري للحكومة في الدولة، ويعين هذا المجلس بأمر ملكي.

مزايا مبدأ الفصل بين السلطات :

- حماية الحقوق والحريات وتحقيق العدل والمساواة ومنع الاستبداد.
- حسن أداء وظائف الدولة وإتقانها.
- ضمان احترام مبدأ سيادة القانون.

المؤسسات القضائية في مملكة البحرين وهيئاتها:

المؤسسة القضائية	اختصاصاتها
القضاء المدني	يختص بالفصل في المنازعات المدنية ذات العلاقة بالحقوق الشخصية والمعاملات المالية والتجارية، ويحكم فيها بموجب القانون (القانون المدني، قانون الأحوال الشخصية، القانون التجاري).
القضاء الشرعي	يفصل في مسائل الأحوال الشخصية بموجب قانون الأحوال الشخصية مثل (أحكام الزواج، أحكام الطلاق، أحكام النفقة..).
القضاء الإداري	يفصل في المنازعات التي تكون الدوائر الحكومية والوزارات طرفاً فيها، بوساطة محاكم مستقلة عن سلطة الحكومة، وتحكم بموجب القانون الإداري مثل (قانون مكافحة الفساد الذي يحكم بموجبه قضايا التعدي على المال العام، والفساد الإداري...).
القضاء العسكري	يفصل في القضايا المتعلقة بالعسكريين من أفراد قوة الدفاع، والحرس الوطني، والأمن العام، وذلك بموجب قانون الجزاء العسكري ولا يمتد اختصاص هذا القضاء إلى غيرهم من السكان المدنيين إلا في الحدود التي يقرها القانون.
المحكمة الدستورية	تضمن سلامة التشريع، والرقابة على القوانين واللوائح، إذ يحق لكل فرد الاعتراض على أي قانون يراه غير دستوري، ويكون حكم المحكمة بهذا الشأن ملزماً للسلطات كافة.
محكمة التمييز	تختص بالحكم في القضايا التي تحول إليها من المحاكم الأخرى بموجب القانون، وتصدر أحكامها بأغلبية الآراء لعدد من القضاة لا يقل عن ثلاثة، ويعين قضاة هذه المحكمة ويعفون من مناصبهم بمرسوم ملكي.
المجلس الأعلى للقضاء	يختص بالإشراف على حسن سير العمل في المحاكم، والتفتيش على أعمال القضاة، والتحقيق في ما يقدم ضدهم من شكاوى جديّة؛ وذلك بهدف تأكيد نزاهة القضاء.



أسئلة التقويم

- ١- ما مقومات دولة القانون؟
- ٢- اذكر ثلاثة من مظاهر اتصاف مملكة البحرين بمقومات دولة القانون.
- ٣- اعط أمثلة على قوانين تعرفها في مملكة البحرين.
- ٤- ابحث عن الفرق بين الدستور والقانون.
- ٥- ما أنواع السلطات في مملكة البحرين؟ وما الوظيفة الرئيسية لكل واحدة منها؟
- ٦- اذكر مظهرين لأهمية الفصل بين السلطات الثلاث.

نشاط (١) :

تابع إحدى جلسات أي من المجلسين الشورى والنواب، واكتب في ضوء ذلك تقريراً عن الجلسة ومضمونها، مبدياً رأيك فيها بما لا يزيد على صفحة واحدة.

نشاط (٢) :

صنف المهمات الآتية حسب الخانات الموجودة في الجدول.
 بناء المدارس - سن القوانين - مجلس النواب - مراقبة الغش في الأسواق - تأمين لقاحات الأطفال
 - مناقشة الميزانية - المحكمة الدستورية - تنظيم حركة المرور - محكمة التمييز - دفع كلفة علاج المرضى - مراقبة دستورية القوانين.

السلطة القضائية	السلطة التشريعية	السلطة التنفيذية

حقوق الإنسان:

أولت الأمم عبر تاريخها الطويل أهمية كبرى لموضوع حقوق الإنسان، حيث عملت الدول على تكريس هذه الأهمية بوضع الدساتير والمواثيق التي تُعنى بحقوق الإنسان، لتكون مناهجاً في تقرير واحترام حقوق الأفراد وحررياتهم؛ وهكذا تطورت فكرة حقوق الإنسان لتشمل العديد من القضايا والفئات المختلفة ونالت قيمةً قانونيةً سامية.

أولاً- ما حقوق الإنسان؟

حقوق الإنسان هي الحقوق والحرريات المستحقة لكل شخص لمجرد كونه إنساناً.

حقوق الإنسان متأصلة في جميع البشر، مهما كانت جنسيتهم أو مكان إقامتهم، أو نوع جنسيتهم، أولونهم، أو دينهم، أو لغتهم، ولنا جميعاً الحق في الحصول على حقوقنا الإنسانية على قدم المساواة ودون تمييز. حقوق الإنسان عالمية وغير قابلة للتصرف.

المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان
من منشورات الأمانة العامة للمؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان/
العدد (٣) سبتمبر ٢٠١٣.

مستند (١)

حقوق الإنسان عبارة عن مبادئ يمكن للأفراد بحسبها أن يتصرفوا، كما يمكن وفقها للدول أن تشرع وتحكم، لكنها أيضاً عبارة عن قيم تطمح إليها الإرادات البشرية.

كل البشر، كتاب مدرسي في التربية على حقوق الإنسان
من منشورات اليونسكو والمعهد العربي لحقوق الإنسان ٢٠٠١
ص ٢٠.

مستند (٢)

١- ما الصفات التي أطلقها المستندان ١ و ٢ على حقوق الإنسان؟

٢- ما الأهداف التي يمكن أن تتحقق باحترام حقوق الإنسان؟

توجد القيم التي تقوم على أساسها حقوق الإنسان، مثل احترام حياة الإنسان وكرامته، في أغلبية الديانات والفلسفات.

وتتميز هذه الحقوق بمجموعة من الخصائص أهمها:

- ارتباطها بالإنسان بوصفه إنساناً، فإذا ما افتقدتها فقد معها إنسانيته؛ ولذلك فهي حقوق ملازمة للبشر، كما أنها متأصلة في كل فرد.

- إنها واحدة لجميع البشر بغض النظر عن العنصر أو الجنس أو الدين أو الرأي السياسي أو أي رأي آخر، أو الأصل الوطني والاجتماعي.

- إنها متكاملة تشمل مختلف مجالات الحياة، كما تبدو كل تنمية منقوصة بدونها.

وقد وجدت حقوق مخصوصة كحقوق الطفل وحقوق المرأة فضلاً عن حقوق الإنسان العامة.

ثانياً- حقوق الإنسان في الإسلام

كيف كانت حياة الناس قبل الإسلام؟ وكيف

أعز الإسلام الإنسان وكرّمه؟

أقام الإسلام نظاماً متكاملًا لحقوق الإنسان لكونه أقدم المصادر الملزمة وأسبقها ظهوراً من ناحية، وأشملها جميعاً من ناحية أخرى، حيث جاء الإسلام بالأسس التي تقوم عليها حماية حقوق الإنسان، ولقد قامت هذه الحقوق على أركان أهمها الحق في الحرية والكرامة والعدل والمساواة.

ويعتبر القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة وآراء الفقهاء مصادر لحقوق الإنسان. وتتمثل مقاصد الشريعة الإسلامية في: حفظ الدين، والنفس، والنسل، والعقل، والمال. ويمكن اعتبارها أساساً لحقوق الإنسان.

١ - حق الحرية والكرامة والمساواة:

سبقت الشريعة الإسلامية ما أنجز في هذا المجال منذ أربعة عشر قرناً إذ أثبتت هذا الحق، حيث أزلت الشريعة الفوارق القبلية والعصبية واللغوية فالناس جميعاً فيها سواء. (مستند ٣)

العدل ضرورة مجتمعية عامة وركيزة من ركائز حقوق الإنسان؛ ذلك أن شؤون الناس عامة لا تستقيم في غياب حد معين من العدل أو نوع من التنظيم الذي يكون معياراً من شأنه الحفاظ على النظام العام في الحياة، إن ما يقرره الإسلام من ضوابط ومعايير لو طبقت التطبيق السليم ما كان هناك من ينشد حقاً ضائعاً أو عدلاً مضيعاً.
دراسات في الثقافة الإسلامية، مريم، الخليفة، ٢٠٠٥، ص ٢٧٩

مستند (٤) العدل ركيزة من ركائز حقوق الإنسان.

* حدد من النص أهمية العدل للناس.

* ما المصطلح الذي يقابل العدل؟

وحفظ الإسلام حق الإنسان في السلامة الشخصية وذلك بتحقيق:

- عدم القبض على الإنسان من دون سند قانوني بما ينسب إليه ومحاكمته محاكمة عادلة.
- تحريم السب والقذف والازدراء (مستند ٥).

قال تعالى:
﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ﴾ (١)

وقال تعالى في آية أخرى:

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾ (٢)

وقال تعالى في آية أخرى:

﴿وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا﴾ (٣)

(١) سورة النساء - آية (١)

(٢) سورة الحجرات - آية (١٣)

(٣) سورة الإسراء - آية (٧٠)

مستند (٣) أدلة من القرآن الكريم في حق المساواة

* ماذا تستنتج من المستند السابق؟

الإسلام أول من نادى بأن الناس يولدون أحراراً متساوين في الكرامة الإنسانية والحقوق، وقد أكد أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه هذا الحق قائلاً: «متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم أمهاتهم أحراراً».

كما أن الإسلام ساوى بين الناس بلا تمييز أو تفضيل كما في قوله صلى الله عليه وسلم: «كلكم لآدم وآدم من تراب» أخرجه أبو داود كتاب الأدب باب في التفاخر بالأحساب.

٢ - حق العدل والسلامة الشخصية:

العدل هو أن يتوافر للإنسان ما يتوافر لغيره من مساواة أمام القانون ومساواة أمام القضاء. فلا تشرع القوانين إلا لتطبق على كل إنسان من دون محاباة أو تمييز (مستند ٤).

وقال تعالى:

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ عَسَى أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ﴾ (١)

قال تعالى:

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِمَّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ﴾ (٢)

سورة الحجرات - آية (١١، ١٢)

ومن القواعد الفقهية الإسلامية «لا ضرر ولا ضرار».

مستند (٥) أدلة من القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة والقواعد الفقهية في حق السلامة الشخصية.

* ماذا تستنتج من المستند ٥؟

٣ - حق الحياة:

عاقبت الشريعة الإسلامية على جريمة إزهاق الروح، وحرمت قتل النفس بغير الحق. يقول سبحانه وتعالى: ﴿مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا﴾. سورة المائدة، آية (٣٢).

وقال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ﴾ سورة الفرقان آية (٦٨).

كما جاء في الحديث الشريف عن عبدالله بن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لزوال الدنيا أهون على الله من قتل امرئ مسلم» أخرجه النسائي وابن ماجه .

كما منح الإسلام الإنسان حقوق أخرى منها:

- حق التعليم.
- حرية الرأي والتفكير والتعبير.
- حق التملك

ثالثًا - الإعلان العالمي لحقوق الإنسان

صدر ميثاق هيئة الأمم المتحدة سنة ١٩٤٥م، بعد نهاية الحرب العالمية الثانية وما ارتكب فيها من جرائم ودمار. وقد وجدت العديد من الدول ما ورد في الميثاق غير كاف لضمان احترام حقوق الإنسان. فقامت لجنة تابعة للأمم المتحدة بوضع وثيقة أطلق عليها اسم الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، وأقرتها الجمعية العامة للأمم المتحدة في ديسمبر ١٩٤٨م، ويعتبر هذا الإعلان أول المواثيق الدولية في هذا المجال.

١- تعريف الإعلان العالمي لحقوق الإنسان:
الإعلان العالمي لحقوق الإنسان وثيقة دولية تتضمن المبادئ والمعايير العامة لحقوق الإنسان، وهو موجّه إلى الشعوب والأمم كافة، ويتألف من ديباجة و٣٠ مادة.

«...إن الجمعية العامة تنادي بهذا الإعلان العالمي لحقوق الإنسان على أنه المستوى المشترك الذي ينبغي أن تستهدفه كافة الشعوب والأمم حتى يسعى كل فرد وهيئة في المجتمع ، واضعين على الدوام هذا الإعلان أمام أعينهم، إلى توطيد احترام هذه الحقوق والحريات عن طريق التعليم والتربية واتخاذ إجراءات مطردة ، وطنية وعالمية؛ لضمان الاعتراف بها ومراعاتها بصورة عالمية فعالة...»
١٠ ديسمبر ١٩٤٨

مستند (٦) من ديباجة الإعلان العالمي لحقوق الإنسان.

- ١- ما الوصف الذي خصّت به الديباجة هذا الإعلان؟
- ٢- ما الطموح الذي يتطلع هذا الإعلان إلى تحقيقه؟
- ٢- مبادئ الإعلان العالمي لحقوق الإنسان:
تضمّن الإعلان العالمي لحقوق الإنسان جملة من المبادئ العامة والحقوق كما تضمّن واجبات ومسؤوليات:

• المبادئ العامة:

- الكونية.
- عدم التجزؤ.
- التكامل.
- عدم التمييز.
- المشاركة والجمع.
- المحاسبة وقواعد القانون.



• الحقوق:

شملت العدد الأكبر من المواد ويمكن تلخيصها في:
- الحقوق المدنية والسياسية: حقوق تقوم على مفهوم الإنسان الفرد الذي يتمتع، بصفته تلك، بحقوق متأصلة فيه، مثل حق السفر وحق اللجوء، ومنع الاستعباد والتعذيب، والحق في محاكمة عادلة، وحق التمتع بشخصية قانونية، وحرية التفكير والرأي،.... ويتحتم على كل الدول ضمان هذه الحقوق وحمايتها والمحافظة عليها.



مستند (٧) الجدار العازل يمثل إنتهاكا لحق التنقل للشعب الفلسطيني.

- الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية:
حقوق مكفولة لكل فرد بوصفه طرفا في المجتمع، ومنها حقوق العمل والضمانات الاجتماعية والتعليم لصون كرامة الإنسان وتطور شخصيته بما يحتم على كل دولة أن توفر تلك الحقوق وتحميها.

• الواجبات والمسؤوليات:

وهي واجبات الفرد نحو المجتمع ومسؤوليات الدول في احترام حقوق الإنسان.

٣- تطور الإعلان العالمي لحقوق الإنسان:

تطور الإعلان العالمي لحقوق الإنسان بصيغتين: الأولى: تطور محتوى الإعلان العالمي لحقوق الإنسان بإضافة الحق في التنمية الذي شمل أيضا الحق في السلم والحق في بيئة نقية ومحيط سليم، كما صدرت مجموعة من القوانين المخصصة مثل حقوق الطفل واتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة.

الحق في التنمية حق من حقوق الإنسان غير قابل للتصرف وبموجبه يحق لكل إنسان ولجميع الشعوب المشاركة والإسهام في تحقيق تنمية اقتصادية واجتماعية وثقافية وسياسية والتمتع بهذه التنمية التي يمكن فيها إعمال جميع حقوق الإنسان والحريات الأساسية إعمالا تاما.
المادة ١،١.

مستند (٨) الحق في التنمية.

١- أبرز العلاقة بين التنمية وحقوق الإنسان.

الثانية : تحول مبادئ حقوق الإنسان من مبادئ نظرية إلى قوانين ملزمة بواسطة معاهدات واتفاقيات دولية مثل العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية والعهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

إن الجمعية العامة... تضع في اعتبارها أن العهدين الدوليين الخاصين بحقوق الإنسان يشكلان أول معاهدين دوليتين شاملتين وملزمتين قانونا في ميدان حقوق الإنسان، ...
العهدان الدوليان، الديباجة

مستند (٩) إلزامية حقوق الإنسان.

ما الصفة الجديدة التي اكتسبتها مبادئ حقوق الإنسان؟

رابعاً: مبادئ حقوق الإنسان في مملكة البحرين:

« العدل أساس الحكم ، والتعاون والتراحم صلة وثقى بين المواطنين ، والحرية والمساواة والأمن والطمأنينة والعلم والتضامن الاجتماعي وتكافؤ الفرص بين المواطنين دعائم للمجتمع تكفلها الدولة» (المادة ٤)
«الناس سواسية في الكرامة الإنسانية، ويتساوى المواطنون لدى القانون في الحقوق والواجبات العامة، لا تمييز بينهم في ذلك بسبب الجنس أو الأصل أو اللغة أو الدين أو العقيدة» (المادة ١٨)
«الحرية الشخصية مكفولة وفقاً للقانون....» (المادة ١٩)
دستور مملكة البحرين، ٢٠٠٢م

مستند (١٠) مقتطفات من دستور مملكة البحرين.

١- استخرج من المستند ثلاثة من مبادئ حقوق الإنسان قام عليها دستور مملكة البحرين.

أسئلة التقويم

- ١ - عرف حقوق الإنسان.
- ٢ - علل مقاصد الشريعة الإسلامية أساس الحقوق الإنسانية.
- ٣ - ما مصادر حقوق الإنسان في الإسلام؟
- ٤ - اكتب ثلاثة من حقوق الإنسان في الإسلام، وشرح واحداً منها مع إعطاء شواهد عليها من القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة.
- ٥ - ما الإعلان العالمي لحقوق الإنسان؟
- ٦ - ما الجهة التي أصدرته ومتى كان ذلك؟
- ٧ - اذكر أبرز المجالات التي شملتها الحقوق الواردة في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان.
- ٨ - استعرض أبرز التطورات التي شهدتها الشريعة الدولية لحقوق الإنسان.
- ٩ - ما دلالة تأسيس دستور مملكة البحرين على مبادئ حقوق الإنسان؟

نشاط (١):

- * ما مبادئ حقوق الإنسان التي يمكن استنباطها من خطبة حجة الوداع؟

نشاط (٢): عمل تعاوني للطلبة

- * استدل من القرآن الكريم والأحاديث النبوية على الحق في محاكمة عادلة.
- * استشهد بآية قرآنية وحديث شريف على وجوب العدل بين الناس وأهميته.

قامت منظومة حقوق الإنسان في مملكة البحرين على مبادئ العدل والحرية والمساواة والأمن وتكافؤ الفرص وشملت الحقوق السياسية والمدنية والحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية التزاماً بمبادئ الشريعة الإسلامية والمعاهدات والمواثيق الدولية. وأضحت جزءاً من منظومة التنمية المستدامة في المملكة.

الخاتمة:

أضحت حقوق الإنسان منظومة شاملة وجزءاً من التنمية المستدامة التي تستهدف الرقي بكيان الفرد وبواقعه الاقتصادي والاجتماعي والثقافي. حقوق الإنسان بصفتها قيماً ومبادئ وتشريعات عالمية لا تمنع وجود خصوصيات واختلافات تعود إلى تاريخ كل شعب وثقافته ومعتقداته وحضارته، بل تكون الخصوصية في خدمة الأبعاد العالمية، خاصة في ظل الأوضاع الدولية الحالية التي تستدعي إبراز المشترك بين الشعوب والحضارات في إطار من الحوار البناء بينها.



المواطنون متساوون أمام القانون في الحقوق والواجبات،
لا تمييز بينهم بسبب الجنس أو الأصل أو اللغة أو الدين أو
العقيدة، وذلك ما أكده الأمير القائد في أول خطاب وجهه إلى
شعبه غداة توليه مقاليد الحكم في البلاد.

ميثاق العمل الوطني

حقوقنا وواجباتنا

((الناس سواسية في الكرامة الإنسانية، ويتساوى المواطنون لدى القانون في الحقوق والواجبات العامة، لا تمييز بينهم في ذلك بسبب الجنس أو الأصل أو اللغة أو الدين أو العقيدة)).

(دستور مملكة البحرين - المادة ١٨)



الحقوق

الواجبات

الواجبات

- الولاء للوطن والدفاع عنه
- إذا تعرضه للخطر وهو واجب مقدس على كل مواطنه.
- الالتزام بالوحدة الوطنية وسلامة النظام العام.

الحقوق المدنية والسياسية

- حق الحياة، الحرية، الأمن، عدم التعذيب، المشاركة السياسية، المساواة، حرية الرأي والتعبير والتفكير والضمير والدين.

الحقوق الاقتصادية

والاجتماعية

- العمل، التعليم، المستوى اللائق للمعيشة، التملك، المأوى، الرعاية الصحية، الضمان الاجتماعي.

الحقوق البيئية

والثقافية والتنمية

- حق العيش في بيئة نظيفة وآمنة، حق المشاركة في التنمية، الحق في حياة ذات جودة، الحق في فرص متكافئة.

- واجب الإنتاج والإخلاص في العمل.
- واجب الالتزام بالقوانين الاقتصادية والاجتماعية.
- واجب التضامن الاجتماعي.

- واجب المحافظة على الممتلكات والأموال العامة وحمايتها.
- ترشيد الاستهلاك والمحافظة على التنوع الفطري والبيولوجي.
- احترام حقوق الأجيال القادمة في استلام عالم صالح للحياة.

علاقات مملكة البحرين الدولية



مستند (١) جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل البلاد المفدى مترئساً أحد اجتماعات القمة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية

البحرين لم تدخر وسعاً في خدمة قضايا الأمة العربية وفي المساهمة النشطة في العمل العربي المشترك؛ من خلال عضويتها في جامعة الدول العربية (مستند ٢).

يهدف التعاون الدولي إلى تحقيق التنمية ونشر السلام في العالم؛ من خلال مشروعات التكامل وبرامج الشراكة بين الدول وخدمة مصالحها المشتركة، في إطار الاحترام الكامل لسيادة هذه الدول واستقلالها.

أولاً - نماذج من تعاون مملكة البحرين مع محيطها الإقليمي والعالمي:

أ - مملكة البحرين والتعاون الخليجي:

ساهمت البحرين في إنشاء مجلس التعاون لدول الخليج العربية عام ١٩٨١م؛ لترسيخ دعائم الأمن والاستقرار في المنطقة ودعم التعاون الإقليمي، ومسيرة العمل الإعلامي المشترك والالتزام بمبدأ حل النزاعات بالوسائل السلمية والدبلوماسية.

(مستند ١)

• اكتب تقريراً عن أحد المشروعات الإنمائية بين مملكة البحرين ودول الخليج العربية.

ب - مملكة البحرين والتعاون العربي:

سعيًا إلى تحقيق الوحدة وانطلاقاً مما يجمع مملكة البحرين والأمة العربية من أسس تاريخية ولغة ودين وثقافة ووحدة أمال ومصير، ومشاركة من البحرين أمتها العربية همومها وقضاياها المصيرية مثل القضية الفلسطينية وتفعيلاً للعمل العربي المشترك مع المنظمات الإقليمية وفي مقدمتها جامعة الدول العربية، فإن مملكة

"تتعاون الدول الأعضاء تعاوناً كاملاً في ميادين التربية والثقافة والعلوم... وتعمل بصفة خاصة على تنسيق أنظمتها التعليمية وتطويرها وتبادل المعلومات وثمرات البحوث العلمية والتقنية والمدرسين والخبراء، وقبول الطلبة في المدارس والمعاهد والجامعات..."

المادة الثانية من ميثاق الوحدة الثقافية العربية ٦٤/٢/٩

بمجلات التعاون الثقافي العربي

مستند (٢)

* اكتب تقريراً في خمسة أسطر عن أهمية التعاون العربي.

ج - مملكة البحرين والتعاون الدولي:

تعتبر مملكة البحرين أن تحقيق السلام الإقليمي والعالمي ضرورة ينبغي أن تبذل من أجلها كل الجهود؛ وهي طبقاً لذلك، تتمسك بالمبادئ الأساسية للقانون المنظم للعلاقات الدولية، وما تمليه من ثبات وتوازن في المواقف ووضوح وندية في التعامل مع مختلف القضايا الإقليمية والدولية (مستند ٣).



سياسة احترام وتقدير منجزات شعوب العالم.

-تشجيع الحوار بين الحضارات: تعد مملكة البحرين نموذجًا للتعايش والتسامح لجميع الديانات والطوائف، وهو ما تنشده بالتزامها بثوابت الوحدة الوطنية وتحقيق مبدأ المواطنة والمساواة لكل المواطنين (مستند ٥).

تتميز السياسة الخارجية بالثبات والوضوح مما يكسبها رصيداً كبيراً من المصداقية والفاعلية على كافة الأصعدة الخليجية والعربية والإسلامية والدولية.

فالتعقل والتروي ومد جسور التعاون القوية مع الأشقاء والأصدقاء، حرصاً على مصالح الشعب البحريني تشكل المحاور الرئيسة للدبلوماسية البحرينية.

وترتكز السياسة الخارجية على ثوابت إستراتيجية، من أهمها الحفاظ على المبادئ والقيم والأعراف والمواثيق العربية والإسلامية والدولية، والسلوك الحضاري مع كافة أمم الأرض، صغيرها وكبيرها؛ مما أكسبها احترام العالم والمجتمع الدولي.

مجلة البحرين، العيد الوطني ومسيرة التقدم (١٩٩٢) العدد ١٢٠٢، ص ٢٧.

مستند (٥) السياسة الخارجية لمملكة البحرين

• من خلال المستند رقم (٥) بين أهم الأسس التي تقوم عليها السياسة الخارجية لمملكة البحرين.

أسئلة التقويم

- ١ - إلام يهدف التعاون الدولي؟
- ٢ - أبرز مظاهر الحكمة في النهج الذي تتوخاه مملكة البحرين في سياستها الخارجية.

" اعتمد صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة في تعامله مع العالم الخارجي نهجاً يمزج بين ثوابت البحرين الأصيلة وروح العصر وآلياته ومعطياته "

خمس سنوات من الانجازات، ١٠٣.

مستند(٣) سياسة مملكة البحرين في مجال التعاون الدولي.

اتبعت البحرين سياسات عدة للتعاون الدولي منها:

- أرست مملكة البحرين من خلال التعاون مع الدول الكبرى قواعد ثابتة في علاقاتها.

-اهتمت بتعزيز التعاون مع المنظمات الدولية

حيث بدأت مملكة البحرين بمنظمة الأمم المتحدة

عام ١٩٧١م، بالتزامها بميثاق المنظمة والأجهزة

التابعة لها، ووقعت على غالبية الاتفاقيات الدولية

الصادرة عنها، والتي تتماشى مع تعاليم الإسلام

وقيم المجتمع الأصيلة مثل اتفاقية حقوق الإنسان،

والبيئة، والاتفاقيات الخاصة بمكافحة المخدرات،

والتصدي للإرهاب، والقضاء على المرض والجهل،

وتنمية الموارد البشرية وغيرها. (مستند ٤)



مستند (٤) مساعدة منكوبي الحروب والكوارث الإنسانية.

-شاركت في تكريس السلم والأمن الدوليين حيث كانت المملكة تتمتع بمستوى رفيع من المسؤولية بفعل

الانتماء العربي لمملكة البحرين

مملكة البحرين دولة عربية مستقلة ذات سيادة تامة، تربطها مع البلدان العربية روابط قوية مشتركة، وسعيًا لتحقيق الوحدة العربية وتفعيل العمل العربي المشترك انضمت المملكة إلى جامعة الدول العربية واستطاعت تحقيق العديد من الإنجازات التي جعلت منها دولة فاعلة في تحقيق التنمية والشراكة العربية.

أولاً: مملكة البحرين دولة عربية مستقلة:

انطلاقاً من المستنديين (١) و(٢) :

- سم بعضاً من دول العالم العربي.
 - حدد موقع مملكة البحرين من دول العالم العربي.
 - فيم يتجسد انتماء مملكة البحرين إلى دول العالم العربي؟
- تقع مملكة البحرين في قلب الخليج العربي وتتميز بحضورها المؤثر في محيطها العربي كنموذج للتنمية والإصلاح السياسي والاقتصادي، والسياسة الخارجية المبنية على تعزيز التعاون والصدقة بين مختلف بلدان العالم على أساس الاحترام المتبادل ومبادئ الشريعة الدولية ودعم الأمن والسلم الدوليين.

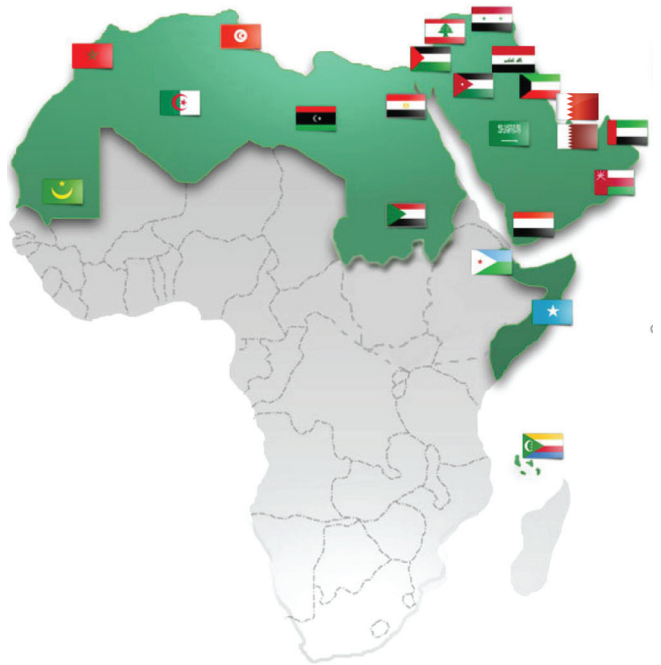
وتربط مملكة البحرين بدول العالم العربي سمات وخصائص مشتركة تجسد الانتماء الحقيقي؛ فهي جزء لا يتجزأ من الأمة العربية التي تجمع بينها وحدة الدين واللغة والثقافة إلى جانب وحدة الآمال والآلام والتاريخ المشترك.

وعلى هذا الأساس ساهمت مملكة البحرين في تفعيل العمل العربي المشترك ودعم قضايا الأمة العربية، وحرصت على تعزيز التعاون العربي وترسيخ دعائم الأمن والاستقرار في المنطقة.

"إن دولة البحرين تعترف بحقيقة انتمائها العربي، ويكون شعبها الأبي جزءاً لا يتجزأ من الأمة العربية، وأن إقليمها جزء من الوطن العربي الكبير، وقد تجسد هذا الانتماء، ليس فقط في وحدة اللغة والدين والثقافة، ولكن أيضاً في الآمال والآلام والتاريخ المشترك. وانطلاقاً من هذه الحقيقة فإن دولة البحرين لا تدع سبيلاً لدعم التعاون العربي إلا وتبادر إليه"

ميثاق العمل الوطني

مستند (١) ميثاق العمل الوطني.



مستند (٢) دول العالم العربي



ثانياً: علاقات مملكة البحرين بدول العالم العربي:

اعتماداً على المستندين (٣) و(٤) –
وضّح مرتكزات سياسة مملكة البحرين في علاقاتها مع
الدول العربية.

- علل انضمام مملكة البحرين إلى جامعة الدول العربية.
- بين دور مملكة البحرين في تفعيل العمل العربي المشترك.
- حدّد بعض أوجه التعاون العربي المشترك.

ثوابت سياسة مملكة البحرين في المحيط العربي:

اعتمدت مملكة البحرين في علاقاتها مع العالم العربي سياسة محددة المعالم وواضحة الأهداف تتسم بالحكمة والتوازن في التعامل مع مختلف الدول والقضايا العربية؛ وهي سياسة شهدت اشعاعاً ونجاحاً كبيراً في عهد جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، وتتمثل أهم ثوابت هذه السياسة الحكيمة فيما يأتي:

- دعم مسيرة العمل العربي المشترك سياسياً واقتصادياً وأمنياً على أكثر من مستوى.
- توثيق الروابط بين دول وشعوب الأمة العربية.
- الدفاع عن الحقوق العربية الثابتة.
- تأييد مبادرة السلام العربية.
- التأكيد على نصرته القضايا العربية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية.
- المشاركة بفاعلية في اجتماعات ومؤتمرات جامعة الدول العربية سواء على مستوى القمة أو على مستوى المجالس الوزارية والمجالس المتخصصة التابعة للجامعة العربية.
- الالتزام بجميع قرارات جامعة الدول العربية.

"إن ما نشهده في محيطنا العربي من أحداثٍ جسام تهدد أمن وسلامة وحدة دول عربية شقيقة، أرغمت مواطنيها على الهجرة والنزوح الجماعي الذي أودى بحياة الكثيرين منهم، يتطلب منا عملاً عربياً جماعياً في إطار جامعة الدول العربية - بيت العرب - حفاظاً على الكيان العربي وأمنه القومي المشترك والدفاع عن قضاياها العادلة وفي مقدمتها القضية الفلسطينية، وصولاً إلى الحل العادل والدائم الذي يكفل الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني الشقيق في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف".

مستند(٣) خطاب جلالة الملك حمد بمناسبة افتتاح دور الانعقاد الثاني من الفصل التشريعي الرابع لمجلس النواب والشورى في ١١/١٠/٢٠١٥م.



مستند(٤) حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة يشارك في الجلسة الافتتاحية لأعمال اجتماع مجلس جامعة الدول العربية في دورته العادية السادسة والعشرين.

كان للمملكة سبق في الدعوة إلى إنشاء المحكمة العربية لحقوق الإنسان، ويعد اختيار المنامة مقراً للمحكمة من جانب مجلس جامعة الدول العربية تعبيراً عن تقدير الدول العربية لسجل المملكة في مجال حقوق الإنسان وأدائها الراقي في حفظ الحقوق والحريات وتجربتها الديمقراطية المتميزة في منطقة الخليج العربي.



مستند (٧) المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الألكسو)



مستند (٨) منظمة العمل العربية

واستناداً إلى ثوابت الهوية العربية التي نص عليها دستور مملكة البحرين وميثاق العمل الوطني، وما نصت عليه المادة الثالثة من قانون التعليم حول «تعزيز تعليم اللغة العربية والنهوض بمستواها بما يمكن من إتقانها واستخدامها في مختلف مجالات المعرفة»، تشارك المملكة دول العالم في الاحتفال باليوم العالمي للغة العربية والذي يصادف الثامن عشر من ديسمبر من كل عام، وتسهم في تعزيزها من خلال توظيف وسائل عديدة تساعد على تعلمها باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال؛ وذلك في ظل وجود المركز الإقليمي لتكنولوجيا المعلومات والاتصال ومكتبة الملك حمد الرقمية، بهدف تعزيز التحول إلى المحتوى الرقمي العربي.

مملكة البحرين وتفعيل العمل العربي المشترك:



مستند (٥) شعار جامعة الدول العربية



مستند (٦) حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة يستقبل الأمين العام لجامعة الدول العربية.

تتسم علاقة مملكة البحرين بدول العالم العربي بسجل حافل من التعاون والشراكة في إطار جامعة الدول العربية وأجهزتها الرئيسية والمؤسسات العربية؛ التي تعد المرجع السياسي والقانوني الذي يجسد وحدة الأمة العربية ويعمل على تكامل التعاون العربي وعلى تكريس إرادتها.

وتلعب مملكة البحرين دوراً بارزاً في خدمة القضايا العربية، من خلال دعم الجهود الرامية إلى تحقيق السلام والتعايش السلمي وتعزيز التعاون والتضامن العربي، حيث أسهمت في إبرام العديد من الاتفاقيات كالمسوق العربية المشتركة والدفاع المشترك، وإنشاء وتفعيل مجموعة من المنظمات المتخصصة كمنظمة العمل العربية والمنظمة العربية للتربية والعلوم والثقافة، كما

مملكة البحرين ونصرة القضايا العربية:



مستند (٩) البحرين تسلّم الأمم المتحدة أكبر شحنة إغاثية للشعب اليمني.

وهكذا أثمرت جهود المملكة عن إقامة شراكات إستراتيجية سياسية واقتصادية وتجارية وثقافية وعلمية وتربوية عززت المكانة المتميزة للمملكة بين دول العالم العربي وجعلت منها عضواً فاعلاً في نشر السلم والأمن، وقوة فاعلة في تحقيق التنمية والشراكة العربية. ومن أهم منجزات مملكة البحرين في مجال التعاون العربي:

– المساهمة في تعزيز الشراكة والتنمية العربية عبر تقديم المساعدات الإنسانية التي ترتبط بظروف استثنائية كالكوارث الطبيعية والنزاعات المسلحة إلى جانب المعونات والمساعدات الإنمائية.

– المساهمة في تعزيز الأمن والاستقرار وحل النزاعات المسلحة والتي تتجسد في سعي المملكة الدؤوب لإيجاد حل للنزاعات والمشكلات التي حصلت في بعض الدول العربية، (اليمن، لبنان، فلسطين..) والانخراط في مكافحة الإرهاب بشتى أنواعه.

– ربط علاقات صداقة قوية مع مختلف دول العالم العربي من خلال استقبال المملكة للعديد من قادة وزعماء الدول العربية، ونجاح الزيارات التي قام بها جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المفدى.

– التوقيع على العديد من الاتفاقيات التي تهتم الشأن العربي كالميثاق العربي لحقوق الإنسان بالإضافة إلى العديد من الاتفاقيات الثنائية.

– دعم المملكة للجهود الرامية إلى تحقيق أهداف السوق العربية المشتركة باعتبارها عضواً مؤسساً لمنطقة التجارة الحرة.

– استضافة العديد من المؤتمرات والمنتديات العربية.

"ستظل القضية الفلسطينية في مقدمة أولوياتنا على الساحة العربية للوصول إلى الحل العادل الدائم، الذي يكفل الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني الشقيق في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف، على كافة أراضيها المحتلة في ١٩٦٧. كما نقف مع الوحدة الترابية لسوريا وتحقيق تطلعات الشعب السوري في الأمن والاستقرار، وفقا لإرادته الحرة، وبما يعيد إلى سوريا إرثها الحضاري ودورها العربي. وسنستمر في التزامنا في إطار التحالف العربي حتى إستعادة الشرعية على كافة الأراضي اليمنية، ووقف التدخلات الخارجية غير المشروعة، ورفع المعاناة عن الشعب اليمني الشقيق واستعادته أمنه واستقراره، مقدمين في ذلك الغالي والنفيس".

مستند(١٠) خطاب جلالة الملك حمد بمناسبة افتتاح دور الانعقاد الثالث من الفصل التشريعي الرابع لمجلس النواب والشورى في ٢٠١٦/١٠/١٦ م.

تتفاعل مملكة البحرين بشكل إيجابي مع مختلف الدول العربية، وخاصة التي تواجه أوضاعاً استثنائية، وتؤيد كل المبادرات وأي جهد وتحرك يهدف إلى رفع المعاناة عن شعوبها ويحفظ أمنها واستقرارها، ويعزز وحدتها، وهذا يعبر عن الالتزام الثابت للمملكة في دعم أشقائها العرب، وقد شكلت القضية الفلسطينية محورا أساسياً في اهتمامات المملكة حيث تحركت في أكثر من اتجاه وظلت تدفع نحو إيجاد حل عادل وشامل يضمن حقوق الشعب الفلسطيني المشروعة.

أسئلة التقويم

١. حدّد مبادئ سياسة مملكة البحرين مع بلدان العالم العربي.
٢. ما السمات المشتركة بين مملكة البحرين ودول العالم العربي؟
٣. بم تتسم علاقات مملكة البحرين مع الدول العربية؟
٤. ما تقييمك لسياسة مملكة البحرين في محيطها العربي؟
٥. اذكر أمثلة من إسهامات المملكة العملية تجاه القضايا العربية.

نشاط (١):

- أتعاون مع زملائي في تنظيم ورشة نقاش حول أهمية الانتماء العربي لمملكة البحرين تحت إشراف المعلم استناداً على الخطوات الآتية:
- أشارك زملائي الطلبة في تنظيم الصف وتوزيع الأدوار (مسيّر-مقرر-متحدث..).
- أقرأ وزملائي النص الآتي:

«مملكة البحرين عربية إسلامية مستقلة ذات سيادة تامة، شعبها جزء من الأمة العربية، وإقليمها جزء من الوطن العربي الكبير، ولا يجوز التنازل عن سيادتها أو التخلي عن شيء من إقليمها».

دستور مملكة البحرين

- أشرع في مناقشة النص مع زملائي في الفريق مركزين على ما يأتي:
- عمق العلاقة بين مملكة البحرين ودول العالم العربي.
- سياسة الانفتاح التي تنهجها المملكة في محيطها العربي.
- أهمية وجود الجامعة العربية كرابطة تجمع بين دول العالم العربي.
- نتائج الوحدة العربية.
- أتحاور مع زملائي في المجموعة حول النتائج التي توصلنا إليها، وأعرضها أمام المجموعات الأخرى.